

**تأثير الذكاء الاصطناعي على دراسة الجدوى في مجال الكافيهات،
المملكة العربية السعودية، جده**

**The Impact of Artificial Intelligence on Feasibility Studies “
”in the Café Industry in Jeddah, Saudi Arabia**

عمر محمد عبد الغني خلف

221001677

مشروع تخرج- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثالث – 2025

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أودّ أن أعبر عن خالص امتناني وتقديري لجامعة ميدأوشن على إتاحة الفرصة القيّمة لإعداد هذا المشروع بعنوان:

“تأثير الذكاء الاصطناعي على دراسة الجدوى في مجال الكافيهات – جدة، المملكة العربية السعودية.”

كما أقدم بالغ الشكر والامتنان لاهتمامكم ووقتكم الثمين الذي منحتُموني إياه في قراءة وتقييم هذا البحث. إن دعمكم وتشجيعكم المستمرين كانا دافعاً كبيراً لي لمواصلة التطور والتقدم في رحلتي العلمية.

ولا يفوتني أن أخصّ بالشكر عائلتي الكريمة على دعمها الدائم ومساندتها المتواصلة طوال مسيرتي الدراسية.

كما أتقدم بجزيل الشكر للدكتور عبدالرحيم نادر – عضو هيئة التدريس – على توجيهه وإرشاده ومساهمته القيّمة في تعزيز فهمي للمسار العلمي الصحيح.

وأخيراً، أتقدم بجميع معاني الشكر والتقدير لطاقتكم جامعة ميدأوشن كاملاً، على جهودهم العظيمة ومساهماتهم في إثراء تجربتي التعليمية.

الاهداء

إلى والديَّ العزيزين، اللذين شكّلا الداعم الأكبر لمسيرتي، وقَدّما لي من العطاء ما يفوق الوصف. لكم التقدير والشكر على كل ما بذلتموه من أجل أن أصل إلى هذه المرحلة.

وإلى إخوتي وأختي، اللذين كانوا سندًا حقيقيًا ودعمًا متواصلًا في رحلتي الأكاديمية. لقد كان لوجودكم أثر واضح في تشجيعي وإعانتني على تجاوز الصعوبات.

أهدي لكم هذا العمل تقديرًا لدوركم، وامتنانًا لمساندتكم التي كان لها أثر بالغ في إتمام هذا البحث.

جدول المحتويات

9	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1
9	1.1 المقدمة:	
11	مشكلة الدراسة	1.2
12	فجوات على المستوى النظري	1.2.1
12	فجوات على المستوى التطبيقي	1.2.2
12	أهمية الدراسة	1.3
13	على المستوى النظري:	1.3.1
13	على المستوى التطبيقي:	1.3.2
13	أسئلة الدراسة	1.4
14	أهداف الدراسة	1.5
14	فرضيات الدراسة	1.6
15	نموذج الدراسة	1.7
16	منهجية الدراسة	1.8
17	الدراسة الميدانية	1.9
18	مخطط المشروع المقترح	1.10
20	الفصل الثاني: الدراسات السابقة	2
20	2.1 المقدمة:	
22	المتغير المستقل (دراسة الجدوى)	2.2
22	أنواع دراسة الجدوى:	2.2.1
26	المتغير التابع (الذكاء الاصطناعي)	2.3
29	العلاقة بين دراسة الجدوى والذكاء الاصطناعي	2.4
31	2.5 الخاتمة	
33	قائمة المراجع	
40	الفصل الثالث: منهجية البحث	3
41	3.1 المقدمة	
41	3.2 التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث	
45	3.4 مجتمع البحث وعينة البحث	
45	3.4.1 طرق وتقنيات اخذ العينة:	
46	3.5 طرق جمع البيانات	
47	المتغير التابع (دراسة الجدوى)	
48	3.6 أنواع البيانات	
49	3.7 إجراءات التحليل الإحصائي	
50	3.8 الخاتمة	

51	4. الفصل الرابع: التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج
52	4.1 المقدمة
52	4.2 خصائص عينة الدراسة
56	4.3 قياس الصدق والثبات لأدوات الدراسة
56	4.3.1 صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة
58	4.3.2 ثبات أداة الدراسة
60	4.4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
63	4.5 معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة
64	4.6 نتائج اختبار صدق فرضيات الدراسة
66	4.7 الخاتمة
67	5. الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات
68	5.1 المقدمة
69	5.2 المساهمة النظرية
70	5.3 التطبيقات العملية
71	5.4 توصيات الدراسة
72	5.5 حدود الدراسة
72	5.5.1 الحدود الموضوعية (OBJECTIVE BOUNDARIES)
72	5.5.2 الحدود البشرية (HUMAN BOUNDARIES)
72	5.5.3 الحدود المكانية (SPATIAL BOUNDARIES)
72	5.5.4 الحدود الزمنية (TEMPORAL BOUNDARIES)
73	5.6 الدراسات المستقبلية
75	5.6 الخاتمة

جدول المحتويات

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
16	نموذج البحث المصدر (الباحث 2025)	شكل: 1
17	منهجية البحث المصدر (الباحث 2025)	شكل: 2
19	هيكل المشروع المقترح المصدر (الباحث 2025)	شكل: 3
25	العوامل المؤثرة على دراسة الجدوى المصدر (القحطاني 2021)	شكل: 4
44	منهجية البحث المصدر (الباحث)	شكل: 5
54	تصنيف عينة الدراسة وفقا للجنس	شكل: 6
54	تصنيف عينة الدراسة وفقا للعمر	شكل: 7
54	تصنيف عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي	شكل: 8
55	تصنيف عينة الدراسة وفقا للخبرة	شكل: 9
55	تصنيف عينة الدراسة وفقا لمستوى المعرفة	شكل: 10
55	تصنيف عينة الدراسة وفقا للاستخدام	شكل: 11
65	نتائج اختبار الفرض الرئيسي للدراسة	شكل: 12

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
45	مجتمع البحث والعينة بواسطة الباحث (2025)	الجدول (1)
46	المقياس المستخدم لقياس المتغير تقنيات الذكاء الاصطناعي	الجدول (2)
47	المقياس المستخدم لقياس المتغير دراسة الجدوى	الجدول (3)
53	الجدول الوصفي لعينة الدراسة	الجدول (4)
57	نتائج SPSS الخاصة باختبار صدق الاتساق الداخلي والتقاربي لمقاييس متغيرات الدراسة	الجدول (5)
59	القيم المستخرجة من المعادلة البنائية	الجدول (6)
60	دلالة المتوسطات الحسابية	الجدول (7)
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.	الجدول (8)
63	التالي معاملات الارتباط الخطي (بيرسون)	الجدول (9)

مستخلص الدراسة

1. هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وفعالية دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع الكافيهات في مدينة جدة، وذلك من خلال دراسة دور الأدوات الذكية في رفع دقة التنبؤات المالية، وتعزيز قدرات تحليل السوق، وتحسين تقدير التكاليف والعوائد، إضافة إلى قياس مستوى تقبل العاملين في قطاع الكافيهات لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات التخطيط واتخاذ القرار.

2. منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الكمي باستخدام استبانة ميدانية موجهة إلى أصحاب ومديري وموظفي الكافيهات في مدينة جدة. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بما في ذلك الإحصاء الوصفي، واختبارات الصدق والثبات، وتحليل الارتباط، واختبارات الفرضيات، وذلك بهدف التحقق من العلاقات بين متغيرات الدراسة وقياس قوة ودلالة تأثير الذكاء الاصطناعي على فعالية دراسات الجدوى.

3. النتائج الرئيسية

أظهرت نتائج التحليل وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وارتفاع مستوى جودة ودقة دراسات الجدوى في قطاع الكافيهات. كما كشفت النتائج عن دور الذكاء الاصطناعي في تحسين التنبؤات المالية، وتقليل الأخطاء البشرية، وتسريع عمليات إعداد الدراسة مقارنة بالأساليب التقليدية. إضافة إلى ذلك، بينت النتائج ارتفاع مستوى الوعي والقبول لدى أفراد العينة تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في التخطيط واتخاذ القرار.

4. المساهمة النظرية

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاعات الخدمية، وتضيف دعماً نظرياً جديداً للنقاش حول دور الأنظمة الذكية في تطوير منهجيات التقييم والتحليل الاقتصادي. كما تقدم إطاراً نظرياً يوضح كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعزز موثوقية الدراسات ويطور أدوات اتخاذ القرار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وبخاصة مشاريع الكافيهات.

5. التطبيقات العملية

توفر نتائج الدراسة رؤية عملية لأصحاب الكافيهات ورؤاد الأعمال والمستثمرين حول أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في عمليات إعداد دراسات الجدوى، لما لذلك من أثر في تحسين جودة التخطيط، وتقليل المخاطر، ودعم اتخاذ القرارات الاستثمارية. كما يمكن أن يستفيد صناع السياسات والمستشارون من هذه النتائج في تعزيز التحول الرقمي وتبني التقنيات الذكية داخل قطاع الكافيهات.

6. الكلمات المفتاحية

الذكاء الاصطناعي؛ دراسات الجدوى؛ الكافيهات؛ التنبؤ المالي؛ تحليل السوق؛ دعم اتخاذ القرار؛ التحول الرقمي؛ المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

Structured Abstract

1. Purpose of the Study

The purpose of this study is to examine the impact of Artificial Intelligence (AI) technologies on the quality and effectiveness of economic feasibility studies for café projects in Jeddah, Saudi Arabia. The study explores how AI-driven analytical tools improve market assessment, financial forecasting accuracy, cost–revenue estimation, and risk identification, in addition to evaluating stakeholders' acceptance of integrating AI into feasibility evaluation processes.

2. Methodology

A quantitative research design was adopted using a structured questionnaire distributed to café owners, managers, and employees in Jeddah. The collected data were analyzed using descriptive statistics, reliability tests, correlation analysis, and hypothesis-testing techniques to determine the significance and strength of the relationships between AI utilization and feasibility study effectiveness.

3. Key Findings

The findings indicate a statistically significant positive relationship between the adoption of AI technologies and improvements in the accuracy, reliability, and efficiency of feasibility studies for café projects. AI tools were found to enhance market analysis, improve financial predictions, reduce human-related errors, and accelerate the preparation and evaluation processes. Additionally, participants demonstrated a high level of acceptance toward integrating AI tools into business planning and feasibility assessment.

4. Theoretical Contribution

This study contributes to the academic literature by providing empirical evidence on the transformative role of AI in upgrading traditional feasibility study methodologies within the service sector. It expands theoretical understanding of how intelligent systems enhance decision-making frameworks and enriches scholarly discussions on digital transformation in small and medium-sized enterprises, particularly in the café industry.

5. Practical Implications

The study offers valuable insights for entrepreneurs, investors, and café managers by highlighting the practical benefits of incorporating AI in feasibility assessments. The findings suggest that adopting AI-driven analytical tools can improve planning accuracy, reduce operational risks, support strategic decisions, and enhance project sustainability. Policymakers and business consultants may also use these insights to promote digital adoption within the café sector.

6. Keywords

Artificial Intelligence; Feasibility Studies; Café Projects; Financial Forecasting; Market Analysis; Decision Support Systems; Digital Transformation; Small and Medium Enterprises (SMEs).

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تشهد إدارة المشاريع تطوراً كبيراً نتيجة لاستثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي AI، الذي أظهر قدرته على تحسين كفاءة اتخاذ القرار وتقليل المخاطر عبر تحليل البيانات المتاحة وتوقع النتائج المستقبلية (Md. Mahfuzul Islam Shamim 2024) , تعتبر مشاريع المقاهي احد أنماط الأعمال الشهيرة في قطاع

الخدمات و الترفيه، يتطلب نجاح مشروع المقاهي خاص و المشاريع عامة دراسة دقيقة للجدوى لفهم تأثير العوامل المالية و الأقتصادية على نجاح المشروع ، و تعتبر دراسة الجدوى دراسة شاملة لكافة الجوانب الإدارية المتعلقة بالمشروع قانونية – تسويقية – فنية – مالية ، من خلال جمع المعلومات وتحليل هذه المعلومات اتخاذ القرار في تنفيذ فكرة المشروع من عدمه (هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة. 2022 ،)

كما ان هناك نوعان رئيسيان من دراسات الجدوى يتم التميز بينهما الاول هو مراجعة شاملة وأولية لجميع جوانب المشروع وعادة تكون مجانية ،

اما النوع الثاني فهو ربط سلسلة من الاعمال التفصيلية و الدقيقة على مشروع ما يتطلب كفاءة وخبرة في تنفيذه وغالبا ما يكون مكلفا (صباح استيفان كاجاجي ، 2008)

تعريف المقاهي حسب ما عرفته الهيئة العامة للمنشأة الصغيرة والمتوسطة: المقهى، أو الكوفي شوب، أو الكافية هو مكان عام، يجلس الناس فيه لشرب القهوة، أو الشاي، أو العصائر، والمشروبات، والمأكولات الخفيفة.

يوجد منها العديد من الأصناف حسب نوع وجودة الخدمة المقدمة والمساحة والمكان...ومنها من ينتمي إلى علامات تجارية عالمية، وأخرى محلية عادة ما يكون لها فروع، ومنها من دون علامه، يكون لها في أغلب الأحيان فرع واحد . كما ان إيرادات المطاعم والمقاهي سجلت نموا قويا ومتصاعدا خلال السنوات الأخيرة لترتفع قيمة مبيعات المطاعم والمقاهي يوميا الى 209.79 مليون ريال خلال الربع الاول من العالم 2022 بما يعادل 6.29 مليار ريال في الشهر الواحد فقط (عبد الرحمن المصباحي، 2022 .)

كما ان يصل عدد المقاهي في المملكة العربية السعودية الى نحو 3509 مقهى تتوزع في المدن الرئيسية وحسب الأحصائية فإن في جدة 264 مقهى (وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان ، 2023

زيادة الإنفاق على المطاعم والمقاهي: تشير إحصائيات البنك المركزي السعودي إلى أن الإنفاق على المطاعم، والمقاهي، يعد من بين أهم أنواع الإنفاق الاستهلاكي في المملكة، فهو الأعلى مقارنة بالأنواع الأخرى من الإنفاق على السلع والخدمات بما في ذلك الوقود والغذاء.

وقد ساهم التوسع الحضاري، والتغير السريع في التركيبة السكانية، وتنامي عدد الشباب، (وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، 2023)

كما تؤكد الدراسات على أن السوق السعودي للمقاهي ما يزال مفتوحا امام جميع انواع الاستثمارات بالرغم من فشل بعض المشاريع، بسبب التسارع، أو بسبب ضعف دراسة الجدوى الأولية للمشروع.

ولكن حسب المعطيات المقارنة فإن المملكة ما تزال دون المعدل العالمي من حيث عدد المقاهي لكل مليون ساكن، وذلك بالرغم من أنها من بين الدول العشرة الأكثر استهلاكاً للقهوة في العالم (Parvati sharma، 2023) ان كما جاء في صحيفة عكاظ. (2023)

ان بعض من المقاهي اغلقه ابوابها لأسباب عدة منها سوء دراسة الجدوى، ويشير خالد الشهري (2023)

ان قلة خبرة البعض إذا يقول: إن بعض المحلات تفتح لشهور او سنة ثم تجدها مغلقة على المستثمر دراسة المشروع جيدا قبل إقدامه، نحن في زمن أصبح التخطيط ودراسة الأمور جانباً مهما للنجاح (الدكتور سالم باشمیل ، (2023) مؤشر نمو منشأة خدمات الأطعمة والمقاهي أفاد الأغلبية بأن مستوى الإيرادات لم تتغير خلال الأشهر الستة الماضية من عام 2023 بواقع 37 %، حيث أفاد 34 % من الفئة المستهدفة بأن الإيراد ارتفعت نوعاً ما بالنظر لتأثر المواسم، والفعاليات على مستوى الأعمال أفاد 40 % بأن التأثير متوسط، ونلاحظ أن التوقعات بأن استمرار المواسم والفعاليات سيزيد من الإيرادات في المستقبل في زيادة متوسطة، مثل ما تم ذكره من قبل الفئات المستهدفة (منشآت، 2023)

من المشاكل التي سوف تواجهه رواد الاعمال في حالة عدم اجراء دراسة الجدوى للمشروع، التخمّة في السوق – مشاكل في التمويل – عدم فهم العملاء والطلب – مشكلات التسويق – عدم الاستداه المالية (مجلة كلية الخدمة الاجتماعيه للدراسات والبحوث، لا يوجد تاريخ)

كما سوف يتطرق البحث للأبعاد التالية اولا المتغير المستقل يُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه أحد فروع علم الحاسب الآلي، ويهتم بتصميم وتطوير أنظمة ذكية قادرة على محاكاة السلوك البشري من خلال تقنيات متقدمة مثل التعلم الآلي، ومعالجة اللغة، ورؤية الحاسوب. ويهدف الذكاء الاصطناعي إلى إنشاء أنظمة يمكنها تحليل البيانات، واستخلاص الأنماط، واتخاذ قرارات بشكل مستقل أو شبه مستقل دون تدخل مباشر من الإنسان. وبحسب ما أشار إليه الباحث فإن الذكاء الاصطناعي لا يقتصر فقط على تنفيذ المهام بشكل آلي، بل يشمل تصميم أنظمة قادرة على إدراك بيئتها والتفاعل معها والتعلم من التجارب السابقة لتحقيق أهداف محددة بكفاءة ودقة. كما أضاف أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة محورية في تطوير حلول تقنية تخدم مجالات متعددة مثل التعليم، الصحة، الاقتصاد، وإدارة المشاريع، نظراً لما يتمتع به من قدرة على تحسين كفاءة العمليات وتحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة وفعالية (Sarikaya, 2024)

يهدف هذا البحث إلى استكشاف مدى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة ودقة دراسات الجدوى في مجال إدارة المشاريع، من خلال تحليل كيفية مساهمة الأدوات الذكية في تحسين كفاءة التقييم المالي والفني، وتقليل نسب المخاطر، ودعم اتخاذ القرار بشكل أكثر فاعلية. كما يسعى البحث إلى تسليط الضوء على أبرز التطبيقات العملية المستخدمة حالياً، إضافةً إلى مناقشة التحديات التي قد تواجه عملية دمج الذكاء الاصطناعي في إعداد دراسات الجدوى

1.2. مشكلة الدراسة

بالرغم من التوسع الكبير في استخدام الذكاء الاصطناعي في المجالات الإدارية والتقنية، إلا أن هناك نقصاً ملحوظاً في الدراسات التي تتناول توظيفه بشكل مباشر وممنهج في إعداد دراسات الجدوى ضمن إدارة المشاريع. وهذا ما يكشف عن وجود فجوة بحثية تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف والتحليل على المستويين النظري والتطبيقي ما أن عدم اشتراط تقديم دراسة جدوى من

قبل الجهات الحكومية عند إصدار السجل التجاري يُعد من العوامل التي تسهم في ضعف الاهتمام بإعداد دراسة جدوى دقيقة، مما يؤدي إلى دخول بعض المستثمرين غير الجادين إلى السوق، واتخاذ قرارات استثمارية غير مدروسة قد تؤدي إلى فشل المشروع لاحقاً.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

في قلة البحوث التي قامت بتحليل عمق العلاقة بين إدارة المشاريع ودراسة الجدوى في سياق مشاريع. رغم أن كل من الذكاء الاصطناعي ودراسة الجدوى تُعدّ المقاهي ذات أهمية كبيرة على حدة، إلّا أن الأدبيات الحالية قد لا تغطي بشكل كافٍ كيفية تكاملهما وكيف يمكن لكل منهما أن يؤثر على النجاح الشامل لمشروع المقاهي. حيث إن معظم الدراسات ركزت إما على الذكاء الاصطناعي كأداة تقنية عامة في الإدارة، أو على دراسة الجدوى من منظور تقليدي دون التطرق إلى دور الأدوات الذكية الحديثة في تحسين دقتها وكفاءتها. كما أن الإطار النظري المتوفر لا يقدّم تصوّراً واضحاً حول كيفية دمج خوارزميات الذكاء الاصطناعي – مثل التعلم الآلي والتحليل التنبؤي – في مراحل إعداد وتحليل دراسات الجدوى، مما يبرز الحاجة إلى بناء معرفة أعمق وأكثر تركيزاً في هذا المجال، كما أن هناك نقص لدى المستثمرين في مجال المقاهي عن دراسة الجدوى الجيدة، تعتبر هذه الفجوة النظرية مناسبة لإجراء تحليل شامل للعلاقة بين هاتين الجوانب في سياق الأعمال.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، يلاحظ وجود ضعف في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في مرحلة إعداد دراسات الجدوى داخل بيئة إدارة المشاريع، خصوصاً في المنشآت الصغيرة والمتوسطة. حيث لا تزال غالبية المشاريع تعتمد على الأساليب التقليدية أو التقديرات الشخصية، دون الاستفادة من إمكانيات التحليل الذكي والتنبؤ الدقيق الذي توفره أدوات الذكاء الاصطناعي. كما أن عدم إلزام الجهات الحكومية بتقديم دراسة جدوى عند إصدار السجل التجاري يقلل من جدية بعض المستثمرين في إعداد دراسة متكاملة، مما ينعكس سلباً على جودة القرارات الاستثمارية ويزيد من احتمالية تعثر المشاريع أو فشلها في مراحل مبكرة.

" كيف يمكن تحليل وفهم تأثير الذكاء الاصطناعي على مشروع المقاهي وكيف يمكن تكاملها بشكل فاعل مع مفاهيم ادارته المشاريع ودراسة الجدوى في سياق الخدمات ؟ "

1.3. أهمية الدراسة

تأتي هذه الدراسة انسجماً مع التوجه المتزايد نحو تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال إدارة المشاريع، لا سيما عند إعداد دراسات الجدوى التي تمثل حجر الأساس لاتخاذ قرارات استثمارية صحيحة. ووفقاً لدراسة منشورة في المجلة الدولية لنظم معلومات الإدارة وعلوم البيانات بعنوان " Artificial Intelligence in Project Management: Enhancing Efficiency and Decision-

(2024) "Making"، فإن الهدف الأساسي من الدراسة هو تسليط الضوء على كيفية تعزيز الذكاء الاصطناعي لعمليات التخطيط وإدارة المخاطر واستخدام الموارد، بهدف رفع مستوى الكفاءة وسرعة اتخاذ القرار .

1.3.1. على المستوى النظري:

- تسد فجوة معرفية في الأدبيات الأكاديمية من خلال دمج الذكاء الاصطناعي مع دراسات الجدوى ضمن إطار إدارة المشاريع.
- تساهم في تطوير الأطر النظرية المتعلقة بفهم دور أدوات مثل التحليل التنبؤي والتعلم الآلي في تعزيز دقة وجودة الدراسات المستقبلية.
- تعزز المعرفة حول كيفية بناء نماذج ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتمثيل العمليات الرئيسية في دراسة الجدوى، مثل التنبؤ بالتكاليف والعوائد.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تقدم دليلاً عملياً ملموساً لمديري المشاريع والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حول كيفية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين فعالية إعداد دراسات الجدوى.
- تساعد الجهات الحكومية على إدراك ضرورة تشجيع أو اشتراط دراسة جدوى مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي عند إصدار السجلات التجارية، مما يعزز جدية وجدوى المشاريع قبل انطلاقتها.
- تتيح تأسيس معايير أو نماذج أفضل لمعايير الجودة، بحيث تتضمن استخدام الذكاء الاصطناعي لتقليل المخاطر وتحسين دقة القرارات الاستثمارية

بهذا التقسيم المنهجي، يتضح كيف أن الدراسة تتميز بأهمية كبيرة على الصعيد الأكاديمي والعملي، وتتيح فرصة حقيقية لتطويرها ورفع قيمة أدوات إدارة المشاريع بما يتماشى مع الثورة التقنية المعاصرة

1.4. أسئلة الدراسة

1. ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع الكافيهات في جدة؟

2. كيف يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين تحليل السوق والمنافسة ضمن دراسة الجدوى؟
3. ما دور الذكاء الاصطناعي في تقدير التكاليف والإيرادات المتوقعة بشكل أكثر دقة؟
4. هل يُسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الوقت والجهد المبذول أثناء إعداد دراسة الجدوى؟
5. إلى أي مدى يتقبل رواد الأعمال وأصحاب الكافيهات في جدة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في دراساتهم؟
6. ما التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في دراسات الجدوى لمشاريع الكافيهات؟
7. هل هناك فرق ملموس بين نتائج دراسات الجدوى التقليدية وتلك المعتمدة على الذكاء الاصطناعي؟
8. ما نوع أدوات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخدامًا في إعداد دراسات الجدوى في قطاع الكافيهات بجدة؟

1.5. أهداف الدراسة

1. التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة دراسات الجدوى لمشاريع الكافيهات.
2. دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السوق وتقدير التكاليف والإيرادات.
3. قياس مدى تقبل أصحاب الكافيهات في جدة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
4. تحديد التحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في دراسات الجدوى.
5. مقارنة بين دراسات الجدوى التقليدية وتلك المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

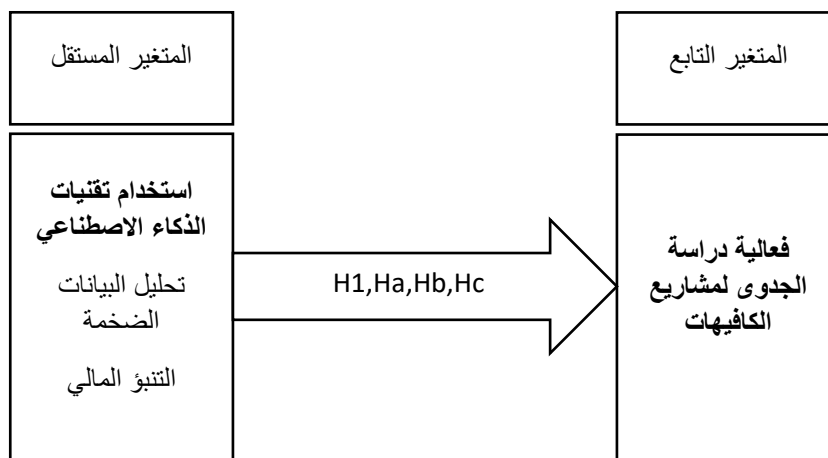
1.6. فرضيات الدراسة

1. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وجودة دراسات الجدوى لمشاريع الكافيهات في جدة.

2. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي ودقة تحليل السوق والتنبؤ بالطلب في دراسات الجدوى.
3. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتقليل الوقت والجهد في إعداد دراسات الجدوى.
4. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تقبل أصحاب الكافيات لاستخدام الذكاء الاصطناعي وفعالية تطبيقه في دراسات الجدوى.
5. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين نوع دراسة الجدوى (تقليدية / مدعومة بالذكاء الاصطناعي) ودقتها في التقديرات المالية.
6. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحديات التقنية أو المالية وبين مدى استخدام الذكاء الاصطناعي في دراسات الجدوى.

1.7. نموذج الدراسة

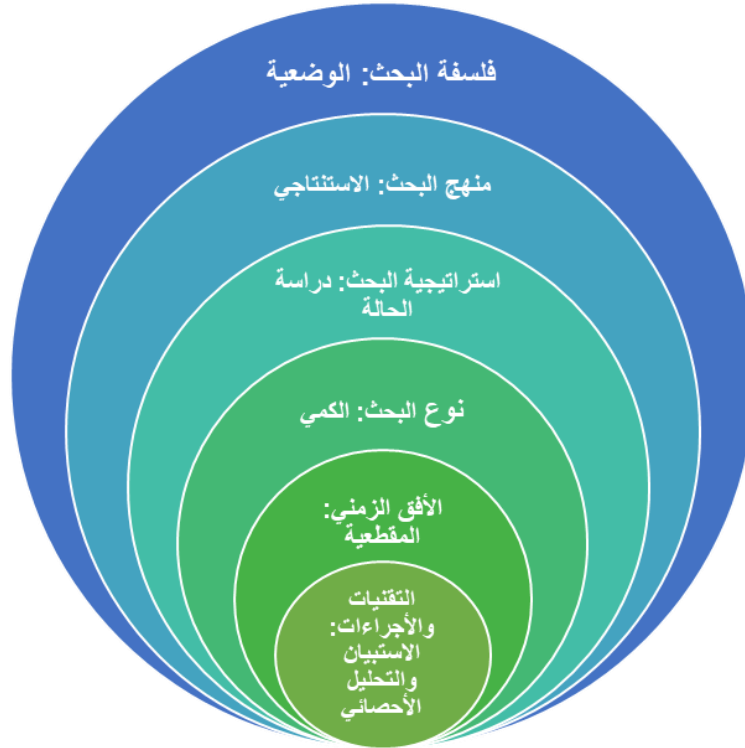
يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات البحث وفرضيات البحث كما يلي:



الشكل (1) فرضيات البحث

المصدر: الباحث

1.8. منهجية الدراسة



الشكل (2) ملخص منهجية البحث

المصدر: الباحث

- فلسفة البحث: الوضعية
- منهجية البحث: استنتاجي
- استراتيجية البحث: مسحي
- نوع البحث: كمي
- الأفق الزمني: مستعرضة
- التقنيات والأجراءات: الاستبيان والتحليل الأحصائي

1.9. الدراسة الميدانية

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على دراسة الجدوى الاقتصادية لمشاريع الكافيهات في مدينة جدة، وذلك في ظل التوسع المتزايد لهذا القطاع وزيادة المنافسة فيه.

يُعد قطاع الكافيهات من أكثر الأنشطة التجارية جذبًا لرواد الأعمال، لكنه في الوقت نفسه يتطلب قرارات دقيقة ومدرسة لضمان نجاح المشروع واستمراره في سوق سريع التغير.

ومع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، ظهرت فرص جديدة لتوظيفها في مراحل إعداد دراسة الجدوى، مثل تحليل السوق، تقدير التكاليف والإيرادات، ودراسة سلوك المستهلكين. إذ تُمكن أدوات الذكاء الاصطناعي أصحاب الكافيهات من الوصول إلى بيانات أكثر دقة، واتخاذ قرارات استثمارية مبنية على نماذج تنبؤية وتحليلية متقدمة.

وبذلك، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة وفعالية دراسات الجدوى في مجال الكافيهات، والتعرف على مستوى وعي وتقبل رواد الأعمال لهذه الأدوات، إضافة إلى تحديد أبرز التحديات التي تواجههم عند استخدامها.

لتحقيق ذلك، تم إجراء دراسة ميدانية باستخدام استبيان وُجّه لعينة من أصحاب ومديري الكافيهات في جدة، وتم تحليل النتائج إحصائيًا لاختبار فرضيات الدراسة.

1.10. مخطط المشروع المقترح



الشكل (3)

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
- الفصل الثاني: الإطار النظري
- الفصل الثالث: منهجية البحث
- الفصل الرابع: التحليل الإحصائي
- الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

يشهد قطاع الكافيهات في السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً، نتيجة للطلب المتزايد وتغير أذواق المستهلكين، مما دفع أصحاب المشاريع إلى البحث عن وسائل مبتكرة لضمان التميز والاستمرارية في سوقٍ شديد التنافسية. وفي هذا السياق، برز الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة لإحداث نقلة نوعية في إدارة وتشغيل الكافيهات، وذلك من خلال تحسين تجربة العملاء، ودعم اتخاذ القرار، وزيادة الكفاءة التشغيلية.

لقد أصبح بإمكان أصحاب الكافيهات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عدة مجالات، مثل تحليل سلوك المستهلكين، والتنبؤ بأوقات الذروة، وإدارة المخزون، وتخصيص العروض التسويقية، بل وحتى تقديم توصيات آلية للمنتجات بناءً على تفضيلات العملاء. كما يُستخدم الذكاء الاصطناعي في تطوير دراسات جدوى أكثر دقة، من خلال تحليل بيانات السوق وتوقعات الإيرادات والتكاليف بطريقة أسرع وأكثر كفاءة من الأساليب التقليدية.

ومن هنا، تتزايد أهمية دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مثل الكافيهات، خاصة في بيئات اقتصادية مثل مدينة جدة التي تشهد نمواً حضرياً وتجاريّاً ملحوظاً، مما يجعلها نموذجاً مناسباً لفهم مدى تأثير هذه التقنيات الحديثة على نجاح واستدامة هذا النوع من المشاريع.

ومن خلال ما سبق نستخلص بأن دراسة الجدوى هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والدارسات التي تسبق المشاريع المراد إنشائها على أرض الواقع وفي حال تم قبول النتائج الأولية التي ظهرت من خلال الدارسة الأولية للمشروع يتم الانتقال إلى سلسلة من الإجراءات والدارسات التفصيلية الدقيقة من النواحي (التسويقية، القانونية، البيئية... إلخ) وهي التي تعتمد على مجموعة من الأساليب والطرق والأدوات العلمية .

2.2. المتغير المستقل (دراسة الجدوى)

دراسة الجدوى كما يوحي الاسم، يتم استخدام تحليل الجدوى لتحديد جدوى فكرة ما، مثل التأكد من أن المشروع ممكن قانونيًا وتقنيًا وكذلك مبررًا اقتصاديًا. يخبرنا ما إذا كان المشروع يستحق الاستثمار - في بعض الحالات، قد لا يكون المشروع قابلاً للتنفيذ. يمكن أن يكون هناك العديد من الأسباب لذلك، بما في ذلك طلب الكثير من الموارد، والتي لا تمنع هذه الموارد من أداء مهام أخرى فحسب، بل قد تكلف أيضًا أكثر مما قد تكسبه المؤسسة من خلال تولي مشروع غير مربح يجب أن تقدم الدراسة المصممة جيدًا خلفية تاريخية للعمل أو المشروع، مثل وصف المنتج أو الخدمة، والبيانات المحاسبية، وتفاصيل العمليات والإدارة، وأبحاث وسياسات التسويق، والبيانات المالية، والمتطلبات القانونية، والالتزامات الضريبية. بشكل عام، تسبق هذه الدراسات التطوير الفني وتنفيذ المشروع (مؤسسة جدوى للدراسات والتطوير 2020).

2.2.1 أنواع دراسة الجدوى:

يقوم تحليل الجدوى بتقييم إمكانية نجاح المشروع؛ لذلك، فإن الموضوعية المتصورة هي عامل أساسي في مصداقية الدراسة للمستثمرين المحتملين ومؤسسات الإقراض. هناك خمسة أنواع من دراسة الجدوى - مجالات منفصلة تفحصها دراسة الجدوى، موضحة أدناه. (مؤسسة جدوى 2020).

1. الجدوى الفنية:

يركز هذا التقييم على الموارد الفنية المتاحة للمنظمة. يساعد المنظمات على تحديد ما إذا كانت الموارد الفنية تلبي القدرات وما إذا كان الفريق الفني قادرًا على تحويل الأفكار إلى أنظمة عمل. تتضمن الجدوى الفنية أيضًا تقييم الأجهزة والبرامج والمتطلبات الفنية الأخرى للنظام المقترح. (مؤسسة جدوى 2020).

2. الجدوى الاقتصادية:

يتضمن هذا التقييم عادةً تحليل التكلفة / الفوائد للمشروع، مما يساعد المؤسسات على تحديد الجدوى والتكلفة والفوائد المرتبطة بالمشروع قبل تخصيص الموارد المالية. كما أنه بمثابة تقييم مستقل للمشروع ويعزز مصداقية المشروع - مما يساعد صانعي القرار على تحديد الفوائد الاقتصادية الإيجابية للمنظمة التي سيوفرها المشروع المقترح. (مؤسسة جدوى 2020)

3.جدولة الجدوى:

هذا التقييم هو الأهم لنجاح المشروع؛ بعد كل شيء، سيفشل المشروع إذا لم يكتمل في الوقت المحدد. في جدولة الجدوى، تقدر المنظمة مقدار الوقت الذي سيستغرقه المشروع لإكماله. عندما يتم فحص جميع هذه المجالات، يساعد تحليل الجدوى في تحديد أي قيود قد يواجهها المشروع المقترح ، بما في ذلك:

• قيود المشروع الداخلية: التقنية ، والتكنولوجيا ، والميزانية ، والموارد ، إلخ.

• القيود الداخلية للشركات: المالية ، والتسويق ، والتصدير ، إلخ.

• القيود الخارجية: اللوجستيات والبيئة والقوانين واللوائح وما إلى ذلك.

هناك نوعان رئيسيان من دراسات الجدوى الاقتصادية يتم التمييز بينهما، الأول هو مراجعة شاملة وأولية لجميع جوانب المشروع وعادة ما تكون مجانية، أما النوع الثاني فهو ربط سلسلة من الأعمال التفصيلية والدقيقة على مشروع ما يتطلب كفاءة وخبرة في تنفيذه وغالباً ما يكون مكلفاً، وسنوضحها بإيجاز أدناه (عبد العزيز السعدي 2022).

1- دراسة الجدوى الأولية أو المبدئية:

غالباً ما يطلق عليها دراسات ما قبل الاستثمار، والتي تهدف إلى توضيح الأهداف الرئيسية لإنشاء المشروع وتقديم فكرة أولية عن الاحتياجات المادية والمالية والبشرية، فضلاً عن التقييم الأولي للوضع الاقتصادي. العوائد والفوائد المتوقعة، مقابل الاستثمار اللازم. تهدف هذه الدراسة إلى المساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن سير العمل في المشروع والسماح بإنفاق ذلك على استكمال دراسة الجدوى التفصيلية (صباح استيفيان كاجاجي، 2008)

وتعد دراسة الجدوى الأولية عن كونها دراسة استكشافية حول الأفكار الاستثمارية للمشاريع المراد أنشائها والتي يتم الاعتماد على نتائجها إلى اتخاذ قرار القبول من عدمه وفي حالة القبول يتم الانتقال إلى الدراسة (خليل عطية , 2008)

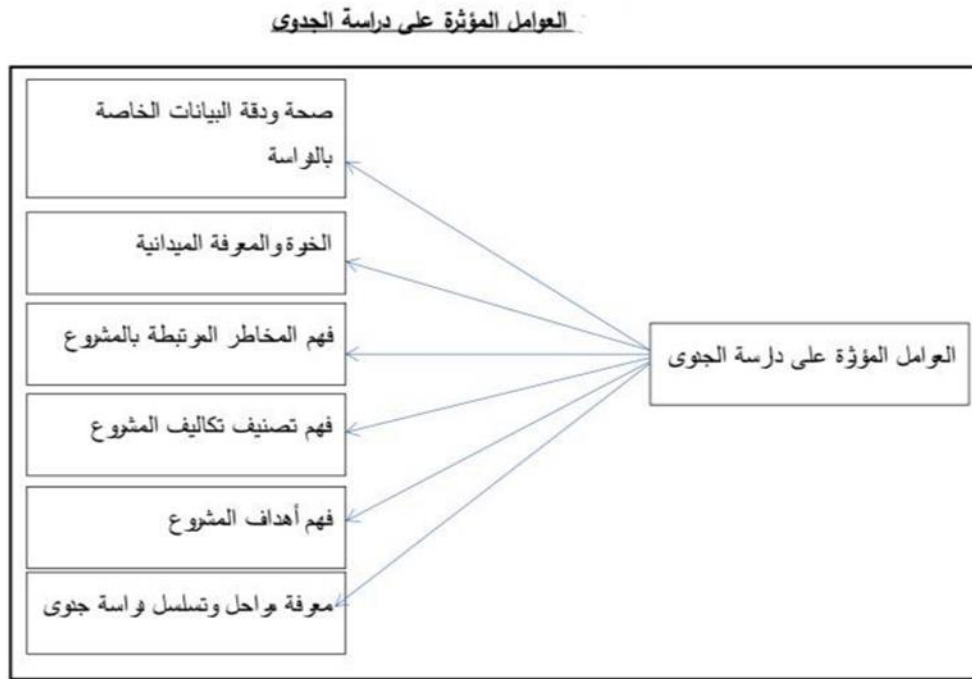
وتمكن أهمية دراسة الجدوى الأولية فيما يلي: تحديد فكرة الموضوع ووضع البدائل الممكنة للمشروع. - إبراز أفضل النتائج لاتخاذ قرار الانتقال إلى الدراسة التفصيلية أو رفضه. -إجراء تحليل لإبراز الجوانب

الإيجابية والسلبية للمشروع. ويتم استخدام دراسة الجدوى الأولية في عدة حالات ومن أهمها ما يلي:
(القحطاني، 2021، ص 12)

- عدد طلب مشروع مقترح لمعرفة مدى حاجة السوق إليه
- دراسة أولية عن التكاليف الإجمالية للمشروع سواء كانت تكاليف رأسمالية أو تشغيلية
- معرفة مدى جدوى المشروع فنياً، بتحديد احتياجات المشروع من العمال والمواد الأولية
- تحديد المواقع البديلة للمشروع المقترح
- معرفة مصادر التمويل للمشروع
- بيان مدى توافق المشروع مع القوانين والأنظمة المعمول بها.

العوامل المؤثرة على دراسة الجدوى

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على فعالية وجودة دراسة الجدوى وقد تؤدي إلى نجاح أو فشل الدراسة، والشكل ادناه يبين اهم العوامل المؤثرة على دراسة الجدوى:



المصدر: القحطاني، 2021، ص14

الشكل (4)

2.3. المتغير التابع (الذكاء الاصطناعي)

في عصرٍ يتسارع فيه التطور التكنولوجي بشكل غير مسبوق، يبرز الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) كأحد أكثر الابتكارات تأثيراً في حياة الإنسان، ليس فقط من حيث التطور التقني، بل كمنظومة فكرية تُعيد تشكيل مفهوم العمل، المعرفة، والعلاقة بين الإنسان والآلة. فالذكاء الاصطناعي يُشير إلى قدرة الأنظمة الحاسوبية على محاكاة العمليات الذهنية البشرية مثل التعلم، التحليل، الفهم، واتخاذ القرار، من خلال خوارزميات معقدة وتعلم عميق مبني على البيانات الضخمة.

لقد بدأ الحديث عن الذكاء الاصطناعي كمجال علمي في منتصف القرن العشرين، إلا أن تطبيقاته العملية بدأت تظهر بقوة في العقدين الأخيرين، حيث استطاعت الشركات والمؤسسات في مختلف القطاعات استغلال قدراته في تحسين الكفاءة، وتقليل التكاليف، وتعزيز تجربة المستخدم، بل والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للأفراد والأسواق. (الشامي 2021)

وتتجلى أهمية الذكاء الاصطناعي اليوم في كونه قوة استراتيجية عالمية، تُستخدم في المجالات الطبية، الصناعية، التعليمية، المالية، والأمنية، وتدخل في تفاصيل الحياة اليومية بدءاً من الهواتف الذكية وصولاً إلى المركبات ذاتية القيادة. بل أصبح أحد أهم أدوات دعم القرار في بيئات الأعمال، من خلال تحليل كمّ هائل من البيانات بطريقة أسرع وأكثر دقة من القدرات البشرية.

وفي هذا السياق، لم تعد المؤسسات تسأل: “هل نستخدم الذكاء الاصطناعي؟”، بل “كيف نُوظّفه بفعالية؟”

ذلك لأن الذكاء الاصطناعي تجاوز مرحلة كونه خياراً تقنياً، وأصبح ضرورة تنافسية واقتصادية، بل وأحياناً بُعداً أخلاقياً واجتماعياً يتطلب إعادة التفكير في مفاهيم مثل الخصوصية، والوعي، والمسؤولية.

إن الدخول في عالم الذكاء الاصطناعي يعني الدخول في نظام معرفي جديد، يعتمد على الدمج بين المنطق والبيانات، ويمنح المؤسسات والأفراد قدرة غير مسبقة على التعامل مع التعقيد والتغير المستمر.

ومن هذا المنطلق، تزداد الحاجة إلى دراسة الذكاء الاصطناعي بشكل معمق، وفهم أبعاده وفوائده وتحدياته، خصوصاً في السياقات الاقتصادية الحديثة، مثل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وقطاعات الخدمات مثل الكافيهات، التي يمكن أن تستفيد منه في جوانب متعددة تشمل تحسين الأداء، جذب العملاء، واتخاذ قرارات مبنية على بيانات حقيقية.

أهم مميزات الذكاء الاصطناعي:

- السرعة في تحليل البيانات الضخمة.
- الدقة في التنبؤ واتخاذ القرار.
- القدرة على التعلم والتطور الذاتي. (Machine Learning)
- تقليل التكلفة والجهد البشري في العمليات المتكررة.
- العمل دون توقف على مدار الساعة.

فائدة الذكاء الاصطناعي في مشروع الكافيهات:

- يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا محوريًا في تطوير مشاريع الكافيهات من عدة نواحٍ، مثل:
- تحليل سلوك العملاء ومعرفة تفضيلاتهم لتقديم منتجات وخدمات مخصصة.
 - التنبؤ بحجم الطلب اليومي أو الأسبوعي، مما يساهم في تقليل الهدر وتحسين إدارة المخزون.
 - تحسين تجربة العملاء من خلال الطلب الآلي، أو التوصيات الذكية، أو روبوتات الخدمة.
 - دعم عملية اتخاذ القرار في التسعير، واختيار الموقع المناسب، وتوقيت العروض.
 - تسريع إعداد دراسة الجدوى من خلال تحليل السوق، وتوقع التكاليف والإيرادات باستخدام أدوات ذكية.
- وبذلك، يُعد الذكاء الاصطناعي عنصرًا أساسيًا لأي مشروع كافيه يسعى للنجاح والاستمرارية، خاصة في بيئة تنافسية مثل السوق السعودي، حيث أصبح التميز الرقمي أحد مفاتيح التفوق التجاري

أبعاد الذكاء الاصطناعي:

1. البعد المعرفي: تعزيز الفهم والتحليل

الذكاء الاصطناعي لا يقدم معلومات فقط، بل يساعد على فهم العلاقات الخفية بين البيانات، وتحليل أنماط السلوك والتوجهات. فهو أداة تعمق الرؤية، وتنتقل بنا من سطح الأرقام إلى عمق المعاني.

مثال: تحليل مراجعات العملاء في الكافيهات لتحديد التفضيلات بدقة.

2. البعد الاقتصادي: تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف

من خلال الأتمتة، وتقنيات التنبؤ، يستطيع الذكاء الاصطناعي أن يقلل الهدر، ويرفع من كفاءة العمليات. القرارات تُتخذ أسرع، والمخاطر تُدار بذكاء، مما يخلق ميزة تنافسية عالية.

مثال: التنبؤ بالمبيعات لتقليل الفائض أو النقص في المخزون.

3. البعد الإنساني: تخصيص الخدمات وتجربة المستخدم

الذكاء الاصطناعي يُعيد بناء العلاقة مع العميل، لا كرقم أو ملف، بل كفرد. من خلال تحليل السلوك والأنماط، يمكن تخصيص الخدمات والمنتجات بما يناسب كل شخص، مما يخلق تجربة أكثر إنسانية رغم الطابع الآلي.

مثال: اقتراح مشروبات بناءً على الطلبات السابقة للزبون.

4. البعد الزمني: التسريع والمرونة

في زمن تتغير فيه المعطيات كل لحظة، يُعد الذكاء الاصطناعي قوة تسريع حاسمة. فهو يعالج ما كان يتطلب ساعات في ثوانٍ، ويقدم بدائل وخيارات بشكل لحظي، مما يمنح صانع القرار وقتًا أوسع للتفكير الاستراتيجي.

مثال: إعداد تقارير فورية عن أداء المبيعات كل يوم أو كل ساعة.

5. البُعد الاستشرافي: التنبؤ بالمستقبل وصناعة القرار

الميزة الأعمق للذكاء الاصطناعي ليست فقط في ما يراه الآن، بل في قدرته على التنبؤ بما سيكون. إنه أداة استشراف، تسمح بالتخطيط بعيد المدى، وتقليل المفاجآت غير المرغوبة.

مثال: التنبؤ بتغيرات السوق أو تغير ذوق العملاء الموسمي.

الذكاء الاصطناعي لا يُقصي الإنسان، بل يُمكنه. إنه مرآة لقدرتنا على تحويل الفوضى إلى نظام، والبيانات إلى معنى، والزمن إلى فرصة.

إن أعظم فائدة للذكاء الاصطناعي لا تكمن في ما يقوم به نيابة عنّا، بل فيما يحرّرنا لنقوم به نحن بشكل أفضل.

2.4. العلاقة بين دراسة الجدوى والذكاء الاصطناعي

على الرغم من وجود العديد من الدراسات السابقة الى ان هناك نقص او اختلاف في وجهة النظر اذا كانت دراسة الجدوى شرط من شرط نجاح المشروع ، اذا اشارت Parvati sharma (2023) بفشل بعض المشاريع بسبب التسرع او بسبب ضعف دراسة الجدوى ، حسب المعطيات المقارنة فإن المملكة ما تزال دون المعدل العالمي من حيث عدد المقاهي لكل مليون ساكن، وذلك بالرغم من أنها من بين الدول العشرة الأكثر استهلاكاً للقهوة في العالم، وهي الدولة العربية الأكثر استيراداً للبن، والتاسعة عشر عالمياً من حيث قيمة واردات البن لعام 2020م. ولذلك فإن رؤية المملكة 2030، وفي إطار برنامج جودة الحياة، فإنها تستهدف الوصول إلى 1.032 مقهى لكل مليون ساكن بحلول عام 2030م، وذلك بعد أن حققت معدل 258 مقهى لكل مليون ساكن في عام 2020م

تُعد دراسة الجدوى أداة أساسية لاتخاذ قرارات استثمارية ناجحة، إذ تهدف إلى تقييم الجدوى الاقتصادية، المالية، الفنية، والتسويقية لأي مشروع قبل الشروع في تنفيذه. وتقوم على جمع البيانات، تحليلها، وتقدير التكاليف والعوائد والمخاطر المحتملة. غير أن التحدي التقليدي في دراسات الجدوى يكمن في دقة البيانات، سرعة التحليل، والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية.

وهنا يظهر دور الذكاء الاصطناعي كعامل داعم ومُعزّز لفعالية دراسة الجدوى، حيث يمكن استخدامه في:

1. تحليل البيانات الضخمة بدقة وسرعة

الذكاء الاصطناعي يمكّن من معالجة كمّ هائل من البيانات السوقية والمالية في وقت قصير، مما يُحسّن من جودة القرارات الاستثمارية.

2. التنبؤ بالأداء المستقبلي

من خلال خوارزميات التعلم الآلي (Machine Learning)، يمكن التنبؤ بمبيعات المشروع، أو حجم الطلب، أو سلوك العملاء، بدقة أعلى من الطرق التقليدية.

3. تحليل المخاطر وتقدير السيناريوهات

الأنظمة الذكية تستطيع تحليل عدة سيناريوهات مستقبلية للمشروع بناءً على بيانات تاريخية ونماذج رياضية، مما يساعد في الاستعداد للمخاطر وتقليلها.

4. دعم اتخاذ القرار

الذكاء الاصطناعي لا يكتفي بتقديم الأرقام، بل يوفر رؤى وتحليلات توصيات واقتراحات تساعد المستثمر على اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر دقة وثقة.

5. توفير الوقت والتكاليف

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من الحاجة إلى فرق عمل كبيرة أو استشاريين خارجيين، ما يؤدي إلى تسريع إعداد دراسة الجدوى وتقليل تكلفتها.

خلاصة العلاقة:

يمكن القول إن العلاقة بين دراسة الجدوى والذكاء الاصطناعي هي علاقة تكاملية؛ حيث يعمل الذكاء الاصطناعي على تطوير وتحديث منهجيات دراسة الجدوى، ويُحولها من أدوات تحليل تقليدية إلى نظم ذكية قادرة على مواكبة التعقيد والتغير في بيئات الأعمال الحديثة.

2.5. الخاتمة

في ختام هذا البحث، يتّضح أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تقنية مساندة، بل أصبح عنصرًا جوهريًا في دعم القرارات الاستثمارية، وتحديدًا في إعداد دراسات الجدوى للمشاريع الصغيرة والمتوسطة مثل الكافيهات. فقد أثبتت التطبيقات الذكية قدرتها على تحليل البيانات، التنبؤ بالتغيرات، وتقليل المخاطر، مما يساهم في تحسين جودة دراسة الجدوى ورفع فرص نجاح المشروع.

أظهرت الدراسة أن دمج الذكاء الاصطناعي في مراحل دراسة الجدوى – من اختيار الموقع، إلى تحليل السوق، وتقدير العوائد والتكاليف – يُمكن أن يوفر الوقت، يرفع الدقة، ويعزز من كفاءة المشروع في بيئة تنافسية مثل السوق السعودي.

كما سلّط البحث الضوء على أن تبني الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على كبرى الشركات، بل يمكن للمشاريع الناشئة كالكافيهات أن تستفيد منه أيضًا، بشرط وجود وعي كافٍ، واستثمار في الأدوات المناسبة.

وأخيرًا، فإن مستقبل المشاريع التجارية، ومنها الكافيهات، سيعتمد بشكل متزايد على البيانات والأنظمة الذكية، مما يستدعي من رواد الأعمال مواكبة هذا التحول، والاستفادة من الفرص التي يوفرها الذكاء الاصطناعي، ليس فقط لتحقيق الربح، بل لصنع مشروع أكثر استدامة وابتكارًا.

ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن دراسة الجدوى ليست نهاية الطريق، بل هي بداية رحلة طويلة نحو النجاح. يجب على أصحاب المشاريع الاستفادة من نتائج دراسة الجدوى بشكل فعال، وتطبيق التوصيات المقترحة في هذا البحث لتحسين عمليات التخطيط والتنفيذ. كما يتعين عليهم مواجهة التحديات التي قد تظهر خلال تنفيذ المشروع بثقة وإصرار، واستخدام دراسة الجدوى كأداة استراتيجية للتغلب على هذه التحديات.

تعزيز التنافسية والابتكار: يمكن لدراسة الجدوى أن تساعد في تعزيز تنافسية في المشروع من خلال تحديد الفرص التنافسية والابتكارات الممكنة. بفهم أفضل لاحتياجات السوق وتوقعات العملاء، يمكن لأصحاب المشاريع تطوير منتجات وخدمات جديدة تميزها عن المنافسين.

تحقيق التوازن بين العائد والمخاطر: من خلال تحليل دراسة الجدوى بدقة، يمكن لأصحاب المشاريع تقدير العائد المتوقع على استثمارهم مقابل المخاطر المحتملة. يتيح ذلك لهم اتخاذ القرارات الصائبة حول تخصيص الموارد وإدارة المخاطر بشكل فعال.

تعزيز الشفافية وجذب الشركاء والمستثمرين: يمكن لدراسة الجدوى أن تسهم في زيادة مستوى الشفافية والثقة بين الشركاء والمستثمرين المحتملين. من خلال تقديم تحليل دقيق للفرص والتحديات، يمكن لأصحاب المشاريع تعزيز الثقة وجذب الاستثمارات اللازمة لتنفيذ مشروعهم بنجاح.

تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية: يمكن لدراسة الجدوى أن تسهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية من خلال تحليل الآثار الاجتماعية والبيئية للمشروع المقترح. يمكن لأصحاب المشاريع تضمين استراتيجيات استدامة وتوجيه الجهود نحو تحقيق الفوائد الاجتماعية والبيئية المرجوة.

تعزيز الثقافة التنظيمية والتعلم المستمر: يمكن لعملية دراسة الجدوى أن تسهم في بناء ثقافة تنظيمية تشجع على التعلم المستمر وتطوير القدرات. من خلال تقديم التقارير والتحليلات الدورية، يمكن لفرق العمل الاستفادة من الأخطاء والتجارب لتحسين الأداء وتعزيز الابتكار في المشروع.

هذه النقاط تعكس مزيداً من الفوائد والاستخدامات العملية لدراسة الجدوى في مشاريع المقاهي وغيرها من مشاريع ريادة الأعمال.

قائمة المراجع

1- (2024. Md. Mahfuzul Islam Shamim)

https://www.researchgate.net/publication/379960592_Artificial_Intelligence_in_Project_Management_Enhancing_Efficiency_and_Decision-Making

2- هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2022 ،الدليل الإرشادي أساسيات دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة <https://www.sme.gov.om/media/vw3ndugf>

3-(صباح استيفيان كاجاجي ،2008)اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية.

4- عبد الرحمن المصباحي، 2020 بناء على تقارير حكومية، أن إيرادات المطاعم والمقاهي سجلت نمواً إلى 79.209مليار ريال ومتصاعداً خلال السنوات الأخيرة، لترتفع قيمة مبيعات المطاعم قويا والكافيهات يومياً مليون لاير خلال الربع الأول من العام الحالي 2022 ،بما يعادل 29.6 مليار لاير في الشهر الواحد فقط <https://www.okaz.com.sa/economy/saudi/2104947> .

5- وزارة الشؤون البلدية والقروية والسكان . 2023 تقرير أنشطة وخدمات 2023 وصل عدد المقاهي في المملكة الى نحو 3509مقهى، تتوزع في المدن الرئيسة وحسب الإحصائيات فإن الرياض يليها مكة المكرمة ثم المنطقة الشرقية تمتلك اكبر عدد من المقاهي ال ان المقاهي في المنطقة الغربية تتركز بمدينة جدة <https://www.momrah.gov.sa/ar/node/14304> .

6- (2023 sharma Parvati) بالرغم من فشل بعض المشاريع، بسبب التسرع، أو بسبب ضعف دراسة الجدوى الأولية للمشروع <https://www.techsciresearch.com/report/saudi-arabia-food-servicemarket/4720.html>

7 -صحيفة عكاظ، 2023. تناولت مواقع التواصل الاجتماعي، أخيراً، عشرات الصور لمطاعم وكافيهات بضعف الإقبال وانتهاءً بسوء دراسة الجدوى .أغلقت أبوابها لأسباب عدة؛ تبدأ بالمخالفات البلدية مروراً <https://www.okaz.com.sa/investigation/na/2137826>

8- الدكتور سالم علي باشمیل 2023) مهتم بالوعي المالي(قال: نحن في زمن أصبح التخطيط ودراسة للنجاح، ففي الزمن الذي عاشه أجدادنا كما نت المتغيرات محدودة وتحدث ببطء وتصل إلينا الأمور جانباً مهماً على مهل، أما اليوم فقد يحدث أمر صباحاً في شرق الأرض يؤثر عند المساء في غرب الأرض، فالعمل في ما مضى كان المحرك له المحبة، أما اليوم فيجب أن يضاف للمحبة قبول الناس له، فمحبة القهوة، إن لم بتفاصيل الإجراءات والتحديات المتوقعة وآلية التغلب عليها، فستكون كمن يتعامل مع ماكينة تكن عارفاً .كبيرة ال يعلم عنها إل اسمها وسيفاجأ عند ظهور أول خلل يصيبها <https://www.okaz.com.sa/investigation/na/2137826>

9- مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدارسات والبحوث الاجتماعية، من المشاكل التي سوف تواجهه رواد العمال في حالة عدم اجراء دراسة الجدوى للمشروع، التخمّة في السوق – مشاكل في التمويل – عدم فهم eg.ekb.Journals العمال والطلب – مشكالت التسويق – عدم الستدامة المالية

10- المجلة الدولية لنظم معلومات الإدارة وعلوم البيانات بعنوان “ Artificial Intelligence in Project Management: Enhancing Efficiency and Decision-Making” (2024

https://www.researchgate.net/profile/Md-Mahfuzul-Islam-Shamim-2/publication/379960592_Artificial_Intelligence_in_Project_Management_Enhancing_Efficiency_and_Decision-Making/links/6624805a66ba7e2359ed2698/Artificial-Intelligence-in-Project-Management-Enhancing-Efficiency-and-Decision-Making.pdf?origin=publication_detail&tp=eyJjb250ZXh0Ijp7ImZpcnN0UGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uLiwiGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uRG93bmVvYWQiLCJwcmV2aW91c1BhZ2UiOiJwdWJsaWNhdGlvbiJ9fQ

11- (صباح استيفيان كاجاي، 2008) اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية .

12- (أعضاء المجموعة العربية للتربية والنشر , 2014) دراسة الجدوى في المشات الصغيرة والمتوسطة مجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الثالثة، مصر.

ملاحق البحث

الاستبيان /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع آراء وملاحظات أصحاب ومديري وموظفي المقاهي في مدينة جدة حول أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة وفعالية دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع الكافيهات. يأتي هذا الاستبيان كجزء من متطلبات مشروع التخرج لبرنامج بكالوريوس إدارة المشاريع بجامعة ميدأوشن، تحت إشراف الدكتور عبد الرحيم نادر.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfTPisILa9qU2fc_RpIXLxf4DVyuds2uRELBBLkKB09GciCUg/viewform?usp=dialog

يرجى منكم الإجابة على فقرات الاستبيان بكل دقة وموضوعية، علماً بأن جميع البيانات التي تقدمونها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستُعامل بأقصى درجات السرية والخصوصية، ولن يُذكر اسم أي مشارك في نتائج الدراسة.

نشكركم على تعاونكم ومساهمتمكم القيّمة في إنجاح هذا البحث،

ونسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير والتقدم العلمي

اولاً / الاسئلة الديموغرافية:

الاسم (اختياري)

الجنس/

- ذكر
- أنثى

العمر/

- من 20 الى 25
- من 26 الى 36
- من 37 الى 47
- اكبر من 47

المؤهل العلمي/

- ثانوي
- دبلوم
- بكالوريوس
- دراسات عليا

المسمى الوظيفي/

- صاحب كافييه
- مدير
- موظف
- مستثمر
- أخرى:.....

هل لديك خبرة في إعداد دراسة الجدوى؟/

- نعم
- لا

كيف تصف مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي/

- عالي
- متوسط
- ضعيف

هل سبق ان استخدمت ادوات ال AI في عملك؟/

- نعم
- لا
- اخطط لذلك

ثانياً / المتغير المستقل – استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:

الرقم	السؤال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يساعد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة إعداد دراسات الجدوى لمشاريع الكافيهات/					
2	تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل السوق والمنافسة بدقة أكبر ضمن دراسات الجدوى/					
3	يسهم الذكاء الاصطناعي في تقدير التكاليف والإيرادات المتوقعة بشكل أكثر دقة/					
4	الذكاء الاصطناعي يسهم في تحليل سلوك العملاء وتفضيلاتهم داخل المقاهي/					
5	تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال المقاهي يساعد في اتخاذ قرارات استثمارية أفضل/					
6	الذكاء الاصطناعي يساهم في تقليل الأخطاء البشرية أثناء إعداد دراسة الجدوى/					
7	الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يُسرّع عملية إعداد دراسات الجدوى مقارنة بالأساليب التقليدية/					
8	استخدام الذكاء الاصطناعي في دراسات الجدوى يتطلب خبرة ومعرفة تقنية متقدمة/					

ثالثاً / المتغير التابع – فعالية دراسة الجدوى لمشاريع الكافيهات:

الرقم	السؤال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	دراسات الجدوى التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي تتميز بجودة وموثوقية أعلى من الدراسات التقليدية/					
2	تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين جودة التنبؤ بالعوائد المالية للمشاريع/					
3	دراسة الجدوى المعتمدة على الذكاء الاصطناعي تزيد من فرص نجاح المشروع/					
4	استخدام الذكاء الاصطناعي في دراسة الجدوى يقلل من الوقت والجهد المطلوبين لإعدادها/					
5	دراسات الجدوى الذكية تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات أكثر ثقة واستنارة/					
6	دمج الذكاء الاصطناعي في دراسات الجدوى يساعد على تحديد المخاطر المستقبلية بدقة أكبر/					
7	تحسين دقة دراسات الجدوى باستخدام الذكاء الاصطناعي يساهم في تحقيق استدامة المشاريع على المدى الطويل/					
8	تطبيق الذكاء الاصطناعي في دراسات الجدوى يساهم في تحسين دقة التقديرات المالية والتسويقية/					

3. الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1 المقدمة

في ظل التطور الرقمي المتسارع، أصبح الذكاء الاصطناعي من أهم الأدوات المؤثرة في بيئة الأعمال الحديثة، إذ تعتمد العديد من القطاعات على تقنياته لدعم اتخاذ القرارات وتحسين الكفاءة. ويُعد قطاع الكافيهات من القطاعات التي تشهد تنافسًا متزايدًا، ما يجعل دراسة الجدوى عنصرًا حاسمًا لضمان نجاح المشاريع واستدامتها.

يهدف هذا البحث إلى تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة ودقة دراسة الجدوى في مجال الكافيهات، وذلك من خلال تحديد دور التقنيات الذكية في تحسين التوقعات المالية والتسويقية، ودعم عمليات اتخاذ القرار الاستثماري، مما يسهم في رفع احتمالية نجاح المشاريع في هذا القطاع المتنامي.

3.2 التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث

المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

التعريف الإجرائي

يشير الذكاء الاصطناعي في هذا البحث إلى استخدام الأنظمة والتطبيقات التقنية التي تعتمد على تحليل البيانات والتنبؤ ودعم القرارات في إعداد دراسة الجدوى لمشاريع الكافيهات، بهدف تحسين دقة التقديرات وجمع المعلومات بكفاءة.

عناصر الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الدراسة

1. تحليل البيانات Data Analytics:

استخدام برامج تحليل بيانات السوق والعملاء والمنافسين لتوقع الطلب وتحديد الفرص.

2. النماذج التنبؤية Predictive Models:

تطبيق نماذج تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتوقع الإيرادات والتكاليف والمخاطر المستقبلية.

3. أنظمة دعم القرار *Decision Support Systems*:

نظم تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة.

4. الأدوات الرقمية الاستشارية *AI Business Tools*:

مثل منصات محاكاة الجدوى ونماذج تقييم المشاريع المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

قياس المتغير

يتم قياس الذكاء الاصطناعي من خلال مدى استخدام التقنيات المذكورة أعلاه عبر مقياس ليكرت ويعتمد هذا المقياس على مجموعة من العبارات التي تعبر عن مفاهيم مرتبطة بموضوع الدراسة، ويطلب من المبحوثين تحديد مستوى اتفاقهم أو اختلافهم مع كل عبارة ضمن نطاق تدرّج غالباً ما يتكوّن من خمس درجات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). ويسمح هذا التدرّج بتحويل الآراء والانطباعات إلى بيانات رقمية قابلة للتحليل الإحصائي، مما يسهم في زيادة دقة النتائج وموضوعيتها.

المتغير التابع: فعالية دراسة الجدوى في الكافيهات

التعريف الإجرائي

تعني فعالية دراسة الجدوى في هذا البحث مدى قدرة الدراسة المدعومة بالذكاء الاصطناعي على تقديم نتائج دقيقة وموثوقة حول الجدوى المالية والتسويقية والتشغيلية لمشاريع الكافيهات، بما يدعم اتخاذ قرار استثماري ناجح.

معايير قياس فعالية دراسة الجدوى

1. الدقة *Accuracy*:

مدى توافق التوقعات مع النتائج الفعلية بعد تنفيذ المشروع.

2. تحليل التكلفة والعائد *Cost-Benefit Analysis*:

قدرة الدراسة على تحديد التكاليف والتوقعات الربحية بوضوح.

3. تحديد المخاطر *Risk Identification*:

مدى قدرة الدراسة على توقع المخاطر واقتراح حلول.

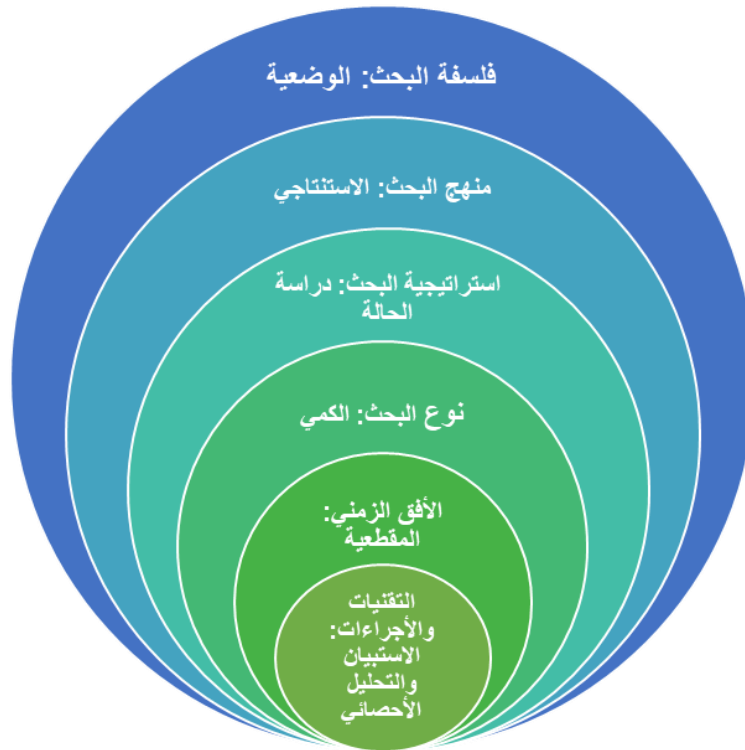
4. اتخاذ القرار *Decision Quality*:

جودة القرارات الاستثمارية الناتجة عن الدراسة.

5. رضا المستثمر *Investor Satisfaction*:

مدى رضا أصحاب المشاريع عن نتائج دراسة الجدوى والأداء الفعلي.

منهجية البحث:



الشكل (5) ملخص منهجية البحث

المصدر: الباحث

- فلسفة البحث: الوضعية
- منهجية البحث: استنتاجي
- استراتيجية البحث: مسحي
- نوع البحث: كمي
- الأفق الزمني: مستعرضة
- التقنيات والأجراءات: الاستبيان والتحليل الإحصائي

3.4 مجتمع البحث وعينة البحث

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة جميع الأفراد العاملين والمهتمين بقطاع الكافيهات في المملكة العربية السعودية، ممن لديهم اطلاع أو تعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد دراسات الجدوى أو دعم اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشاريع التشغيلية. ويشمل ذلك أصحاب الكافيهات القائمة، ورواد الأعمال الذين يسعون لإطلاق مشاريع مستقبلية، بالإضافة إلى العاملين في مجالات الإدارة، والتخطيط، وتطوير الأعمال، والاستشارات التجارية، ولا سيما الجهات المتخصصة في إعداد دراسات الجدوى within the hospitality sector. وقد تم التركيز على هذا المجتمع نظرًا للنمو المتسارع الذي يشهده قطاع المقاهي في المملكة، وما يتطلبه ذلك من اعتماد متزايد على أدوات حديثة تعزز دقة التقييم وتحسن جودة القرارات الاستثمارية.

عينة البحث:

سيتم اختيار عينة من موظفي قطاع الكافيهات ورواد الأعمال في هذا المجال ممن لديهم اطلاع أو تعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد دراسات الجدوى. وقد بلغ حجم العينة (50) مشاركًا.

الجدول رقم (1) مجتمع البحث والعينة بواسطة الباحث (2025)

عينة الدراسة	حجم العينة
العاملون ورواد الاعمال في مجال الكافيهات في المملكة العربية السعودية	50

3.4.1 طرق وتقنيات اخذ العينة:

تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع الاستبيان إلكترونيًا على أفراد مجتمع البحث المستهدف.

3.5 طرق جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على أسلوب جمع البيانات الأولية من خلال استخدام أداة الاستبانة الإلكترونية، نظرًا لملاءمتها لطبيعة البحث وسهولة وصولها إلى عينة متنوعة ضمن قطاع الكافيهات. وتم إعداد الاستبانة وتصميمها وفق نموذج مقياس ليكرت الخماسي، بما يضمن قياس اتجاهات وآراء المستجيبين بدقة وموضوعية حول أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد دراسات الجدوى في مجال الكافيهات.

تم توزيع الاستبانة عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى مشاركتها مع رواد الأعمال والعاملين في قطاع المقاهي والمختصين في إعداد دراسات الجدوى، بهدف الحصول على بيانات تمثل المجتمع المستهدف بصورة شاملة. وقد ساهم هذا الأسلوب في جمع بيانات كمية منظمة يمكن تحليلها إحصائيًا لتفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها البحثية.

المتغير المستقل (تقنيات الذكاء الاصطناعي)

يتمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي تشمل الأدوات والأنظمة الذكية المستخدمة في تحليل البيانات، التنبؤ بالطلب، دعم اتخاذ القرار، وإعداد دراسات الجدوى الخاصة بمشاريع الكافيهات. ويعكس هذا المتغير مستوى تبني واستخدام مؤسسات قطاع الكافيهات للتطبيقات الرقمية المتقدمة التي تساهم في تحسين جودة ودقة التقديرات الاقتصادية والتشغيلية.

جدول رقم (2) المقياس المستخدم لقياس المتغير تقنيات الذكاء الاصطناعي

المتغير	ابعاد المتغير	عدد البيانات	المصدر
الذكاء الاصطناعي	دعم اتخاذ القرار ، التحليل المالي ، تحليل السوق ، التنبؤ	8	استطلاع الباحث (2025)

المتغير التابع (دراسة الجدوى)

يتمثل المتغير التابع في كفاءة ودقة دراسة الجدوى في مجال الكافيهات، والتي تُقاس من خلال مجموعة من المؤشرات المرتبطة بجودة القرارات الاستثمارية، دقة التوقعات المالية والتشغيلية، تحليل المخاطر، وتقدير الجدوى الاقتصادية للمشروعات. ويهدف هذا المتغير إلى قياس مدى تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم عمليات التقييم الاقتصادي واتخاذ القرار الاستثماري في قطاع الكافيهات.

جدول رقم (3) المقياس المستخدم لقياس المتغير دراسة الجدوى

المتغير	ابعاد المتغير	عدد البيانات	المصدر
دراسة الجدوى	التحليل المالي ، تحليل السوق ، التنبؤ بالربحية	8	استطلاع الباحث (2025)

3.6 أنواع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على نوعين من البيانات، وذلك بهدف تعزيز موثوقية النتائج وبناء إطار بحثي متكامل قادر على تفسير أثر الذكاء الاصطناعي على إعداد دراسات الجدوى في قطاع الكافيهات.

البيانات الأولية

تُعرّف البيانات الأولية بأنها البيانات التي يتم جمعها مباشرة من مجتمع الدراسة لأغراض البحث العلمي الحالي، دون الاعتماد على مصادر سابقة. وقد تم في هذه الدراسة جمع البيانات الأولية من خلال استبيان إلكتروني صُمم وفق منهجية علمية قائمة على مقياس ليكرت الخماسي، وتم توزيعه على عينة من الأفراد العاملين أو المهتمين بقطاع الكافيهات في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك أصحاب المشاريع، ومديرو التشغيل، والمستشارون، ورؤاد الأعمال. وتهدف هذه البيانات إلى قياس مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تحسين عمليات إعداد دراسات الجدوى.

تُعد البيانات الأولية ذات أهمية كبيرة في هذه الدراسة نظرًا لحداثتها ودقتها، مما يساعد في الحصول على نتائج موثوقة وموضوعية تتوافق مع الواقع الفعلي لقطاع الكافيهات.

البيانات الثانوية

تتمثل البيانات الثانوية في المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر منشورة سابقًا، ولم تُجمع خصيصًا لهذه الدراسة، بل تم استخدامها لتعزيز الجانب النظري وتدعيم الخلفية العلمية للبحث. وشملت هذه المصادر الكتب الأكاديمية، والأبحاث العلمية المحكمة، والدراسات السابقة ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال ودراسات الجدوى، بالإضافة إلى التقارير المهنية والمصادر الإلكترونية الموثوقة.

تساهم البيانات الثانوية في صياغة الإطار النظري، وتحديد فجوة البحث، ودعم تحليل النتائج من خلال مقارنتها بالمعرفة العلمية المتاحة في هذا المجال.

3.7 إجراءات التحليل الإحصائي

يعد جمع البيانات من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها لإستخلاص استنتاجات ذات معنى. حيث تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتحديد الإصدار 28 لتحليل البيانات المجمعة.

- تم إجراء اختبار توصيف العينة من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.
- تعتبر اختبارات الصلاحية والموثوقية حاسمة في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها. اختبارات الصدق (التحليل العاملي للإستكشاف) لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما تقوم اختبارات الثبات (اختبار كرونباخ الفا) بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت.
- تم إجراء اختبار توصيف العينة من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

3.8 الخاتمة

في ختام هذا الفصل، تم استعراض المنهجية العلمية التي اعتمد عليها الباحث في دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على إعداد دراسات الجدوى في قطاع الكافيهات، وذلك من خلال تحديد مجتمع البحث وعينته، وتوضيح أساليب جمع البيانات وأنواعها، إلى جانب عرض الإجراءات الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج. وقد جاءت هذه المنهجية منسجمة مع متطلبات البحث العلمي الأكاديمي، حيث تم الاعتماد على بيانات أولية موثوقة جمعت من المستجيبين مباشرة باستخدام أداة الاستبانة الإلكترونية، بالإضافة إلى بيانات ثانوية دعمت الجوانب النظرية للدراسة.

كما راعى الباحث الدقة في اختيار أدوات وإجراءات التحليل الإحصائي بما يضمن اختبار الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة بشكل علمي وموضوعي. وقد تم التركيز على تحليل الاتجاهات وقياس مستوى تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة ودقة دراسات الجدوى في المشاريع الريادية، لا سيما في قطاع الكافيهات الذي يشهد تنافسًا متزايدًا وتوسعًا مستمرًا في السوق المحلية. وبناءً عليه، فإن المنهجية المعتمدة تتيح الوصول إلى نتائج دقيقة من خلال مؤشرات كمية قابلة للقياس، مما يساهم في تعزيز موثوقية البيانات وصحة الاستنتاجات.

إن هذا الإطار المنهجي لا يهدف فقط لتحليل النتائج في الفصل اللاحق، بل يشكل أساسًا علميًا متينًا يساهم في تفسير الظواهر محل الدراسة وربطها بالإطار النظري. وعليه، فإن تطبيق هذه المنهجية يعد خطوة جوهرية في بناء بحث يعتمد على أسس بحثية منهجية راسخة، ويسعى إلى الإسهام في إثراء المعرفة في مجال ريادة الأعمال والتطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي، وتقديم توصيات عملية يمكن أن يستفيد منها المستثمرون وصانعو القرار في تطوير عمليات تخطيطهم ودراساتهم المستقبلية للمشاريع في قطاع الكافيهات.

4. الفصل الرابع: التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج

4.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائياً باستخدام البرامج الإحصائية الإصدار 28 الفصل الحالي للتحليل الإحصائي يتضمن الإحصاء الوصفي للعينة محل الدراسة P باستخدام SPSS الإصدار 28 اختبار صدق وثبات الاستبيانات المستخدمة في جمع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة الحالية، من أجل اختبار فرضيات البحث ومدى ملاءمة النموذج، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط عبر SPSS28.

4.2 خصائص عينة الدراسة

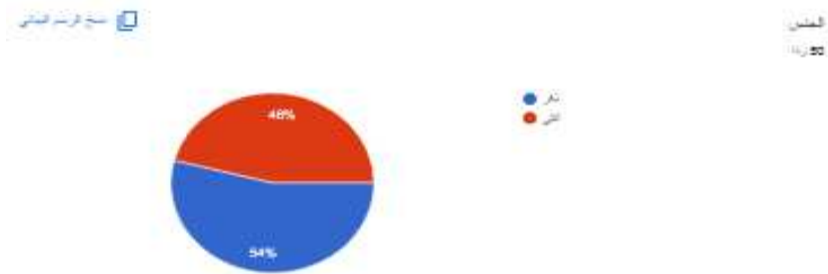
- * تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للجنس - الفئة العمرية - الخبرة - المؤهل العلمي.
- * تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتمثل في المعلومات الديموغرافية التي تشمل:
 - * الجنس يشمل (ذكر، أنثى).
 - * الفئة العمرية تشمل (من 20 إلى 25، من 26 إلى 36، من 37 إلى 47، أكبر من 47).
 - * المؤهل العلمي يشمل (ثانوي / دبلوم / بكالوريوس / دراسات عليا).
 - * الخبرة تشمل (هل لديك خبرة في إعداد دراسة الجدوى؟) (نعم / لا).
 - * كيف تصف مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي (عالي / متوسط / ضعيف).
 - * هل سبق أن استخدمت أدوات Ai في عملك؟ (نعم / لا / اخطأ لذلك).

الجدول الوصفي لعينة الدراسة:

نوع المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة من اجمالي العينة
الجنس	1/ ذكر	27	%54
	2/ أنثى	23	%47
	الإجمالي	50	%100
الفئة العمرية	1/ من 20 الى 25	16	%32
	2/ من 26 الى 36	24	%48
	3/ من 37 الى 47	6	%12
	4/ أكبر من 47	4	%8
	الإجمالي	50	%100
المؤهل العلمي	1/ ثانوي	12	%24
	2/ دبلوم	7	%14
	3/ بكالوريوس	27	%54
	4/ دراسات عليا	4	%8
	الإجمالي	50	%100
هل لديك خبرة في اعداد دراسة الجدوى؟	1/ نعم	26	%52
	2/ لا	24	%48
	الإجمالي	50	%100
كيف تصف مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي	1/ عالي	9	%18
	2/ متوسط	36	%72
	3/ ضعيف	5	%10
	الإجمالي	50	%100
هل سبق ان استخدمت ادوات Ai في عملك؟	1/ نعم	37	%74
	2/ لا	7	%14
	3/ اخطط لذلك	6	%12
	الإجمالي	50	%100

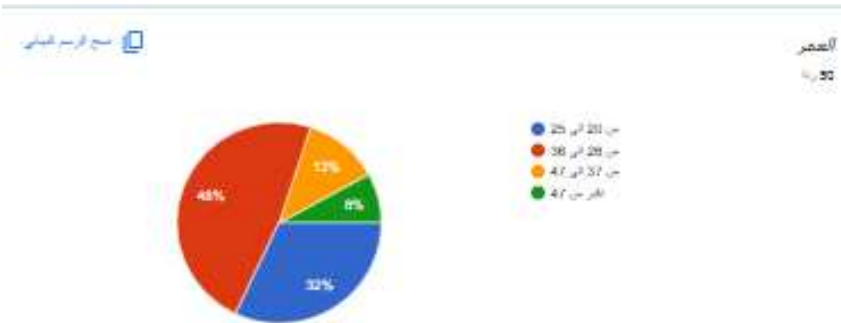
الجدول رقم (4)

رسم توضيحي للبيانات السابقة التي تضمنها الجدول رقم (4):



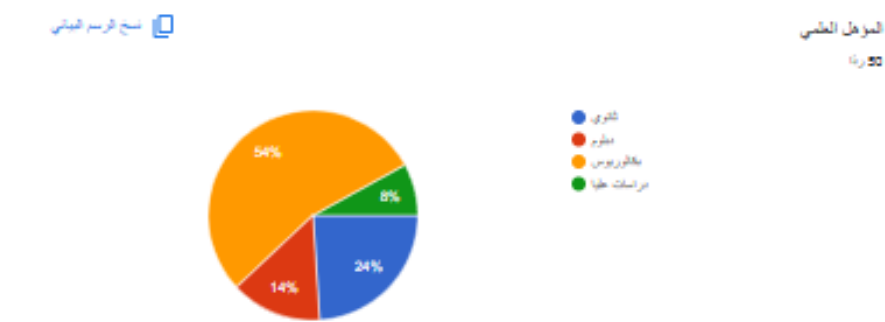
تصنيف عينة الدراسة وفقا للجنس

الشكل رقم (6)



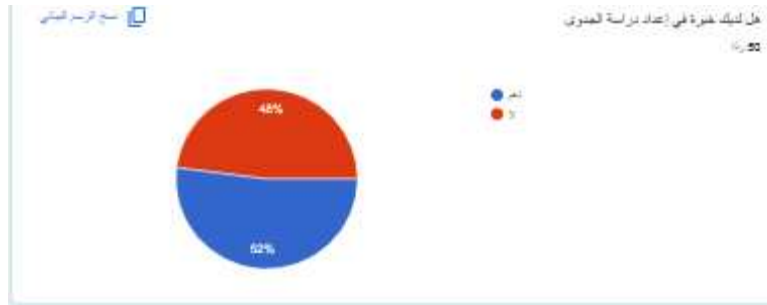
تصنيف عينة الدراسة وفقا للعمر

الشكل رقم (7)



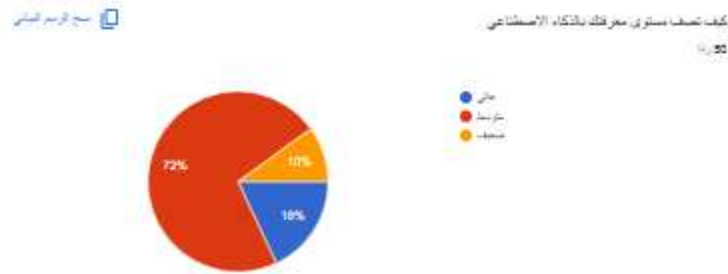
تصنيف عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي

الشكل رقم (8)



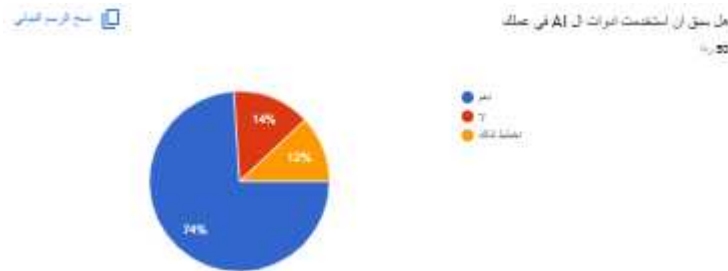
تصنيف عينة الدراسة وفقا للخبرة

الشكل رقم (9)



تصنيف عينة الدراسة وفقا لمستوى المعرفة

الشكل رقم (10)



تصنيف عينة الدراسة وفقا للاستخدام

الشكل رقم (11)

4.3 قياس الصدق والثبات لأدوات الدراسة

من أجل التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة، تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى اختبار الصدق التقريبي من خلال قيم المتوسطات المستخرجة ((Average Variance Extracted (AVE)، وبيّنت النتائج أن المقاييس المستخدمة في الدراسة قد حققت قيمًا أكبر من (0.5)، قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) وقيمة الثبات المركب (COMPOSITE reliability) وقيمة معامل من خلال نموذج المعادلة البنائية (structural equation, modeling (sem) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، الفقرات والجداول التالية.

4.3.1 صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة بالإضافة إلى قياس الصدق التقريبي من خلال قياس متوسط العيين المستخرج (Average Variance Extracted ((AVE)

* الاتساق الداخلي:

ويعد مقياس ألفا كرونباخ من المقاييس التي تعبر عن درجات الاتساق الداخلي للمتغير الذي يقيسه، فإذا كانت قيمته مرتفعة يشير ذلك إلى مصداقية المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير الذي تنتمي إليه. ووفقًا للمصدر (Kaiser 1974) فإن معامل الارتباط إذا كان أكبر من 0.5 يتم قبول الاستبانة.

* الصدق التقريبي (convergent validity):

يتم قياس متوسط العيين المستخرج AVE الذي يقيس نسبة تفسير العبارات لعينة الدراسة، فإذا كانت قيمة AVE أكبر من 0.5 وقيمًا (hair et al. 2006)

الجداول التالية توضح القيم الإحصائية الخاصة بـ (معاملات الارتباط، الانحراف المعياري، قيمة T المحسوبة، وقيمة value) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات، كذلك المتوسط الحسابي لقيمة متوسط العيين المستخرج AVE لقياس الصدق التقريبي للاستبيانات

من خلال نموذج المعادلة البنائية PLS - SEM كما يلي:

نتائج SPSS الخاصة باختبار صدق الاتساق الداخلي والتقاربي لمقاييس متغيرات الدراسة:

AVE متوسط التباين المستخرج		P Values	KMO	Standard Deviation (stdev)	معاملات الارتباط	العبارات	المتغير
0.494	0.531	0.00	0.805	0.756	0.729	A1	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي
	0.559	0.00		0.729	0.748	A2	
	0.465	0.00		1.016	0.682	A3	
	0.648	0.00		0.948	0.805	A4	
	0.423	0.00		1.010	0.650	A5	
	0.535	0.00		0.832	0.732	A6	
	0.366	0.00		0.752	0.605	A7	
	0.423	0.00		0.847	0.650	A8	
0.548	0.480	0.00	0.815	0.800	0.693	B1	فعالية دراسة الجدوى لمشاريع الكافيات
	0.490	0.00		0.707	0.700	B2	
	0.588	0.00		0.842	0.767	B3	
	0.425	0.00		0.873	0.652	B4	
	0.700	0.00		0.892	0.837	B5	
	0.527	0.00		0.833	0.726	B6	
	0.623	0.00		0.863	0.789	B7	
	0.549	0.00		0.742	0.741	B8	

جدول رقم (5)

أظهرت النتائج المتعلقة بالتحليل الإحصائي عند مستوى الدلالة (0.01) ما يأتي:

أولاً: مقياس استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

أظهرت معاملات الارتباط بين العبارات والمتغير الذي تنتمي إليه وجود ارتباطات قوية، حيث جاءت جميع معاملات الارتباط بقيم أعلى من (0.6)، كما كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.001). يدل ذلك على تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

كما بينت النتائج الخاصة بقيمة متوسط التباين المستخرج (AVE) أن قيمة الـ AVE لمتغير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بلغت 0.565، وهي قيمة تفوق الحد المقبول (0.50)، مما يشير إلى تحقق الصدق التقاربي للمقياس.

ثانياً: مقياس فعالية دراسة الجدوى

أظهرت معاملات الارتباط للعبارات المكونة لمتغير فعالية دراسة الجدوى ارتباطاً قوياً مع الأبعاد التي تنتمي إليها، حيث كانت قيم جميع معاملات الارتباط أعلى من (0.7)، كما كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.001). وبناءً على ذلك، فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس بأبعاده الثلاثة.

كما أوضحت النتائج المتعلقة بقيم متوسط التباين المستخرج (AVE) أن قيمة الـ AVE لمتغير فعالية دراسة الجدوى ككل بلغت 0.736، إضافة إلى أن قيم متوسط التباين المستخرج لأبعاده جاءت على النحو الآتي: 0.770 و 0.758 على الترتيب. وتشير هذه القيم المرتفعة إلى تحقق الصدق التقاربي للمقياس.

4.3.2 ثبات أداة الدراسة

يشير ثبات الاستبيان إلى مدى استقرار نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير إذا تم إعادة توزيعه على أفراد العينة في أوقات زمنية مختلفة. بعبارة أخرى، يشير إلى قدرة الاستبيان على تقديم نتائج متسقة عند تطبيقه على نفس العينة في أوقات مختلفة. لتحقيق ذلك، يتم استخدام عدة مؤشرات إحصائية لقياس الثبات.

في هذه الدراسة، تم قياس ثبات الاستبانة التي استخدمت لقياس متغيرات الدراسة عن طريق حساب ثلاثة مؤشرات رئيسية قيمة ألفا كرونباخ، والثبات المركب (الموثوقية المركبة)، وقيمة Arho. تم حساب هذه القيم باستخدام نموذج المعادلة البنائية PLS SEM - ، وهو نموذج إحصائي يستخدم لتحليل العلاقات بين المتغيرات الكامنة (غير المرئية) والمتغيرات الظاهرة

قيمة ألفا كرونباخ تعد من أكثر المقاييس شهرة لقياس الثبات الداخلي للمقاييس. وهي تبلغ درجة الاتساق بين العناصر المختلفة التي تقيس نفس المدى أو المتغير. كلما اقتربت قيمة ألفا كرونباخ من 1 ، كانت درجة الثبات أعلى.

ثبات المركب (الموثوقية المركبة) يشير إلى مستوى الثبات العام للمقياس ويأخذ في اعتباره العوامل المشتركة بين العناصر في المقياس يعتبر هذا المؤشر أفضل من ألفا كرونباخ في بعض الحالات لأنه يأخذ في اعتباره أهمية كل عنصر في المقياس بشكل منفصل

قيمة Arho هي مقياس آخر يستخدم لتحديد الثبات الداخلي، ويمكن استخدامه كمؤشر تكاملي لتأكيد نتائج ألفا كرونباخ وثبات المركب.

وفقاً لدراسة (Hair et al (2010) ، يجب أن تكون القيم الخاصة بهذه المؤشرات الثلاثة الأكبر من 0.7 حتى يعتبر المقياس ثابتاً. هذه القيمة تبلغ مستوى الثبات المقبول عادةً في الأبحاث العلمية.

الجدول التالي يعرض القيم المستخرجة من نموذج المعادلة البنائية PLS-SEM المتعلقة بالثبات، بما في ذلك القيم الخاصة بـ ألفا كرونباخ، وثبات المركب (المركب)

الموثوقية)، مما يعكس مستوى الثبات العام للمقاييس المستخدمة في الدراسة.

المتغيرات	عدد العبارات	Cronbach's alpha	
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	8	0.829	0.8305
		0.826	
		0.832	
		0.813	
		0.837	
		0.826	
		0.844	
		0.837	
فعالية دراسة الجدوى لمشاريع الكافيهات	8	0.871	0.8654
		0.870	
		0.862	
		0.876	
		0.851	
		0.867	
		0.860	
		0.866	

جدول رقم (6)

4.4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

قد تم قياس استجابات افراد العينة لفقرات المقياس ليكرات خماسي وفقا لما يأتي:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
----------------	-----------	-------	-------	------------

وقد تم حساب مستوى الاهمية وفقا للمعادلة التالية:

تم حساب الوزن النسبي المقابل لكل فئة عن طريق ضرب المتوسط الحسابي في (5+100) حيث ان 5 هي المقياس الخماسي

يوضح الجدول التالي دلالة المتوسطات الحسابية كما يلي:

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه)	الوزن النسبي %	مستوى (درجة) الممارسة/الاهمية
من 1 الى اقل من 1.80	غير موافق بشدة	من 20% الى اقل من 36%	منخفض جدا
من 1.80 الى اقل من 2.60	غير موافق	من 36% الى اقل من 52%	منخفض
من 2.60 الى اقل من 3.40	محايد	من 52% الى اقل من 68%	متوسط
من 3.40 الى اقل من 4.30	موافق	من 68% الى اقل من 84%	مرتفع
من 4.30 الى اقل من 5	موافق بشدة	من 84% الى 100%	مرتفع جدا

جدول (7)

يعرض في الجدول التالي التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية باستخدام مقياس ليكرات الخماسي، بالإضافة إلى حساب الانحرافات المعيارية لكل متغير. وقد تم الاعتماد على دلالات المتوسطات الحسابية الموضحة سابقاً لتفسير مستويات متغيرات الدراسة، بهدف تحديد مستوى تطبيق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وفعالية دراسة الجدوى لمشاريع الكافيهات وأبعاده كما تراه عينة الدراسة. ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	الاتجاه العام	مستوى الأهمية/الممارسة
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	4.02	0.86	وافق	مرتفع
فعالية دراسة الجدوى لمشاريع الكافيهات	3.95	0.80	وافق	مرتفع

جدول(8)

يتضح من الجدول المتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة أنّ استجابات أفراد العينة عكست مستوى مرتفعاً من توافر المتغيرات محل الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: توصيف متغير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

تشير نتائج التحليل الوصفي إلى أنّ الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول متغير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي جاء ضمن فئة "وافق" وفق مقياس ليكرت الخماسي، وهو ما يدل على أن مستوى ممارسة هذا المتغير كان مرتفعاً. فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.02)، وهي قيمة تعكس نسبة موافقة مرتفعة بلغت 80.4%، فيما بلغ الانحراف المعياري (0.86)، مما يشير إلى تجانس نسبي في آراء أفراد العينة وعدم وجود تباين كبير في استجاباتهم. ويعكس ذلك إدراك أفراد العينة لأهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحقيق درجة عالية من الاعتمادية في الممارسات المرتبطة به.

ثانياً: توصيف متغير فعالية دراسة الجدوى

أظهرت نتائج التحليل الوصفي لمتغير فعالية دراسة الجدوى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة جاء أيضاً ضمن فئة "وافق"، مما يدل على مستوى مرتفع من فعالية دراسات الجدوى وفقاً لآراء المشاركين. وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمتغير (3.95)، بنسبة موافقة بلغت 79% تقريباً، عند انحراف معياري

(0.82)، في حين عكست القيم المرتفعة لمتوسطات العبارات الفرعية إدراك أفراد العينة لأهمية دور دراسات الجدوى في دعم القرارات وتحقيق كفاءة التخطيط للمشروعات.

ثالثاً: الاستنتاج العام للمتغيرين

وبالنظر إلى النتائج الوصفية لمتغير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومتغير فعالية دراسة الجدوى، يتضح أن كليهما قد حققا مستوى مرتفعاً من وجهة نظر أفراد العينة. وتشير هذه النتائج إلى وجود إدراك قوي لدى أفراد العينة بأهمية الدمج بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وإعداد دراسات الجدوى، بما يعزز من مستوى الدقة والفاعلية في تحليل المشروعات واتخاذ القرارات. كما تدعم هذه النتائج احتمالية وجود تأثير إيجابي بين فعالية دراسة الجدوى والممارسات المعتمدة على التقنيات الحديثة، وهو ما قد تعكسه التحليلات اللاحقة في الدراسة.

أولاً: التوصيف الإحصائي لمتغيرات الدراسة

توصيف المتغير المستقل: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

تُظهر نتائج التوصيف الإحصائي لمتغير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أن الاتجاه العام لإجابات أفراد عينة الدراسة كان يقع ضمن فئة الموافقة، مما يشير إلى مستوى مرتفع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. وقد بلغ المتوسط الحسابي للمتغير ككل (4.02)، وهو ما يعكس نسبة موافقة تقدر بـ 80.4%، وذلك عند انحراف معياري بلغ (0.605)، الأمر الذي يدل على تجانس مقبول في إجابات أفراد العينة.

توصيف المتغير التابع: فعالية دراسة الجدوى

أما فيما يتعلق بمتغير فعالية دراسة الجدوى، فقد أوضحت النتائج أن الاتجاه العام لإجابات مفردات العينة هو الموافقة أيضاً، مما يشير إلى مستوى مرتفع في فعالية دراسات الجدوى من وجهة نظر أفراد العينة. وبلغ المتوسط الحسابي للمتغير ككل (3.96) بنسبة موافقة 79.2%، وذلك عند انحراف معياري بلغ (0.612)، مما يعكس درجة مقبولة من التباين بين استجابات أفراد العينة.

استنتاج عام للتوصيف الوصفي

وبناءً على ما سبق، يتضح أن المتغيرين الرئيسيين في الدراسة (استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وفعالية دراسة الجدوى) قد حققا مستوى مرتفعاً من الموافقة، مما يشير إلى إدراك عينة الدراسة لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها المحتمل في تعزيز كفاءة وفعالية دراسات الجدوى.

4.5 معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

يعرض الجدول التالي معاملات الارتباط الخطي (بيرسون) بين المتغير المستقل والمتغير التابع، والتي تم احتسابها باستخدام برنامج SPSS V.28، وذلك على النحو الآتي:

المتغيرات / المعنوية	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	وفعالية دراسة الجدوى
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	1	0.710
	-	0.000
	50	50
وفعالية دراسة الجدوى	0.710	1.000
	0.000	-
	50	50

الجدول (9)

استناداً إلى نتائج معامل الارتباط (بيرسون) المستخرجة من SPSS، تبين ما يلي:

- ظهر وجود علاقة ارتباط معنوية قوية وموجبة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغير مستقل وفعالية دراسة الجدوى كمتغير تابع؛ حيث بلغ معامل الارتباط (0.710) عند مستوى دلالة 0.000، وهو مستوى أقل من (0.01)، مما يدل على أن العلاقة بين المتغيرين قوية ودالة إحصائياً.
- يشير هذا الارتباط المرتفع إلى أن ارتفاع مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تحسن كبير في فعالية دراسة الجدوى، من وجهة نظر أفراد العينة.

4.6 نتائج اختبار صدق فرضيات الدراسة

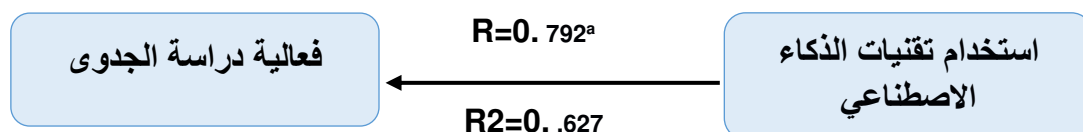
1. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وجودة دراسات الجدوى لمشاريع الكافيهات في جدة.
2. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي ودقة تحليل السوق والتنبؤ بالطلب في دراسات الجدوى.
3. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتقليل الوقت والجهد في إعداد دراسات الجدوى.
4. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تقبل أصحاب الكافيهات لاستخدام الذكاء الاصطناعي وفعالية تطبيقه في دراسات الجدوى.
5. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين نوع دراسة الجدوى (تقليدية / مدعومة بالذكاء الاصطناعي) ودقتها في التقديرات المالية.
6. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحديات التقنية أو المالية وبين مدى استخدام الذكاء الاصطناعي في دراسات الجدوى.

نتائج اختبار الفرض الرئيسي للدراسة

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.792 ^a	.627	.619	.373
a. Predictors: (Constant), وفعالية دراسة الجدوى				

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	11.243	1	11.243	80.614	.000 ^b
	Residual	6.695	48	.139		
	Total	17.938	49			
a. Dependent Variable: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي						
b. Predictors: (Constant), وفعالية دراسة الجدوى						

Coefficients ^a								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	.914	.350		2.613	.012	.211	1.617
	المتغير_2	.783	.087	.792	8.979	.000	.608	.958
a. Dependent Variable: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي								



الشكل (12)

4.7 الخاتمة

يقدم هذا الفصل، من خلال التحليل الإحصائي الدقيق للبيانات الميدانية، صورة شاملة لواقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد دراسات الجدوى لمشاريع الكافيهات في مدينة جدة. وقد كشفت النتائج عن مجموعة من الدلالات المهمة التي تعزز فهم أثر الذكاء الاصطناعي، ليس فقط بوصفه أداة تقنية داعمة، وإنما كعنصر محوري قادر على إعادة تشكيل منهجيات تحليل الجدوى المعتمدة في هذا القطاع.

إذ أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط قوية وذات دلالة معنوية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ودقة مخرجات دراسة الجدوى، الأمر الذي يعكس انتقالاً واضحاً من الأساليب التقليدية إلى نماذج تقييم أكثر تقدماً وموضوعية. وتشير النتائج كذلك إلى أن التقنيات الذكية أسهمت في تحسين جودة التنبؤات المالية، ورفع مستوى القدرة على تحليل اتجاهات السوق وسلوك العملاء، مما أدى إلى زيادة موثوقية التقديرات المتعلقة بتكاليف التشغيل والعوائد المتوقعة.

كما أبرزت النتائج قدرة الذكاء الاصطناعي على تقليل العبء الزمني والجهد المبذول في إعداد دراسات الجدوى، من خلال تسريع عمليات جمع البيانات، وتحليل الأنماط، وإنشاء نماذج تنبؤية تسهم في رفع كفاءة عملية اتخاذ القرار. ويعكس هذا التحول تحولاً جوهرياً في طبيعة العمل التحليلي ضمن قطاع الكافيهات، حيث باتت التقنيات الذكية جزءاً أساسياً من الأدوات المهنية التي يعتمد عليها المستثمرون.

ومن بين ما يؤكد التحليل كذلك ارتفاع مستوى القبول والاستعداد لدى أصحاب ومديري الكافيهات لتبني هذه التقنيات، مما يشير إلى مستوى نضج تقني يتماشى مع الاتجاهات العالمية في التحول الرقمي، ويعبر عن وعي متزايد بالدور الاستراتيجي للذكاء الاصطناعي في تعزيز الجدوى الاقتصادية وتقليل المخاطر التشغيلية.

وتبرز أهمية هذه النتائج في أنها لا تعمل على اختبار فرضيات الدراسة فحسب، بل تسهم أيضاً في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بدور الذكاء الاصطناعي في القطاعات الخدمية، خصوصاً في بيئات تشهد نمواً سريعاً وتنافسية عالية كالقطاع السعودي. وعليه، يمهد هذا الفصل للانتقال إلى الفصل الخامس الذي سيعمل على تفسير هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وبلورة رؤية أشمل حول كيفية تعزيز دمج التقنيات الذكية في دراسات الجدوى، وصولاً إلى تقديم توصيات عملية تسهم في دعم أصحاب القرار والمستثمرين داخل مجال الكافيهات.

5. الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات

5.1 المقدمة

يمثل هذا الفصل محطة علمية مهمة في مسار الدراسة، إذ يتجاوز مجرد عرض النتائج إلى تحليلها وتفسير مضامينها واستكشاف دلالاتها النظرية والتطبيقية. فبعد أن تمّ في الفصل الرابع تقديم التحليل الإحصائي للبيانات واستعراض العلاقات بين متغيرات الدراسة ودلالاتها الإحصائية، يأتي هذا الفصل ليضع تلك النتائج ضمن سياقها العلمي الأوسع، ويقدم قراءة نقدية معمقة تسهم في فهم أثر الذكاء الاصطناعي في تطوير جودة وفعالية دراسات الجدوى لمشاريع الكافيهات بمدينة جدة.

وتسعى عملية مناقشة النتائج إلى الربط بين ما توصلت إليه الدراسة من دلائل ميدانية وما قدمه الإطار النظري من مفاهيم وتصورات، بما يتيح استخلاص مدى انسجام هذه النتائج مع ما ورد في الأدبيات المعاصرة ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في القطاع الخدمي والتحليل الاقتصادي. كما تسهم هذه المناقشة في الكشف عن الجوانب التي تعزز فرضيات الدراسة، وتلك التي تشكل إضافة معرفية جديدة تسهم في سدّ فجوات بحثية قائمة.

ولا يقتصر دور هذا الفصل على الجانب التحليلي فحسب، بل يمتد ليقدم استنتاجات منهجية يمكن البناء عليها في تطوير نماذج تقييم أكثر دقة وموضوعية، مع تسليط الضوء على الآثار العملية التي يمكن أن تنعكس على أصحاب الكافيهات ورؤاد الأعمال وصناع القرار. ومن خلال تحليل متعمق للنتائج، يسعى الفصل إلى توضيح مدى الأهمية الاستراتيجية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز موثوقية الدراسات الاقتصادية، ورفع كفاءة العمليات التخطيطية، وتقليل المخاطر المرتبطة بإطلاق المشاريع.

وبذلك، يشكّل هذا الفصل حلقة وصل أساسية بين التحليل الكمي الذي سبق عرضه، ورؤية الدراسة الشاملة التي تهدف إلى رفع مستوى الفهم العلمي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في دراسات الجدوى، وصولاً إلى توصيات عملية تدعم توجهات التحول الرقمي وتساعد في تطوير قطاع الكافيهات داخل بيئة الأعمال السعودية.

5.2 المساهمة النظرية

تتمثل المساهمة النظرية لهذه الدراسة في تقديم إضافة علمية نوعية إلى الأدبيات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي ودراسات الجدوى الاقتصادية، وذلك من خلال:

1. تطوير فهم أعمق للعلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية دراسات الجدوى

تُبرز الدراسة كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يشكّل إطارًا جديدًا لتحسين عمليات التقييم الاقتصادي عبر تقديم نماذج تحليلية أكثر دقة واستنادًا إلى البيانات، مما يوسع النظريات التقليدية المعنية بدراسات الجدوى.

2. إضافة منظور جديد للبحث في القطاعات الخدمية

تسدّد الدراسة فجوة معرفية في الأدبيات، حيث ركّزت معظم البحوث السابقة على القطاعات الصناعية أو المالية، بينما تُقدّم هذه الدراسة تحليلًا متخصصًا لتوظيف الذكاء الاصطناعي في قطاع الكافيهات، مما يثري المعرفة في مجال نادر التناول.

3. تعزيز الإطار النظري للتحوّل الرقمي في المشاريع الصغيرة

تُسهم النتائج في توضيح كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير نماذج الأعمال الصغيرة، وتبيان دوره في تحسين دقة التنبؤات والتحليل السوقي، مما يضيف بُعدًا نظريًا جديدًا إلى مجال التحوّل الرقمي في المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

4. دعم بناء نماذج بحثية مستقبلية

يضع البحث أساسًا علميًا يمكن للباحثين الاعتماد عليه لتطوير نماذج أو نظريات تدرس أثر الذكاء الاصطناعي على التخطيط الاقتصادي وإدارة المشاريع، بما يفتح المجال لدراسات امتدادية أكثر عمقًا.

5.3 التطبيقات العملية

تعكس هذه الدراسة مجموعة من التطبيقات العملية التي يمكن أن تسهم مباشرة في تطوير قطاع الكافيهات وتحسين جودة دراسات الجدوى، وتشمل:

1. تحسين جودة التخطيط الاستثماري للكافيهات

تُقدّم الدراسة إطارًا عمليًا يمكن لأصحاب المشاريع استخدامه لتوظيف أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحليل الأسواق، وتوقع المبيعات، وتقدير التكاليف، مما يؤدي إلى رفع مستوى دقة اتخاذ القرار.

2. دعم عملية خفض التكاليف التشغيلية

تُظهر الدراسة كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهم في تقليل الانحرافات المالية الناتجة عن التقديرات التقليدية، مما يساعد في ضبط التكاليف وتحسين الكفاءة التشغيلية.

3. تعزيز قدرة الكافيهات على مواجهة المخاطر المستقبلية

توفر النتائج أساسًا عمليًا للكافيهات لتطبيق أدوات تحليل مخاطر تعتمد على الذكاء الاصطناعي، ما يساعد في توقع التغيرات السوقية والاستجابة لها بسرعة وفعالية.

4. مساعدة صناع القرار في دعم التحول الرقمي للقطاع

تدعم الدراسة الجهات التنظيمية والاستشارية في وضع سياسات تشجيعية لاستخدام التقنيات الذكية داخل الكافيهات، وذلك اعتمادًا على الأدلة الميدانية التي أبرزت قيمة الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء.

5. رفع كفاءة التدريب وتطوير القوى العاملة

تُبرز الدراسة الحاجة إلى تبني برامج تدريبية للعاملين في الكافيهات حول كيفية استخدام الأدوات الذكية، مما يعزز المهارات الرقمية ويدعم جاهزية القطاع للمنافسة.

5.4 توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة التي أوضحت الأثر الإيجابي للذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وفعالية دراسات الجدوى لمشاريع الكافيهات، يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة تعزيز الوعي بمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في قطاع الكافيهات

إطلاق برامج تدريبية وورش عمل مخصصة لأصحاب ومديري الكافيهات لرفع مستوى إدراكهم لدور الذكاء الاصطناعي في تحليل السوق، والتنبؤ المالي، وتقدير المخاطر، بما يساهم في تحسين عملية اتخاذ القرار الاستثماري.

2. ضرورة تشجيع المديرين ورواد الأعمال على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد دراسات الجدوى

حيث أثبتت الدراسة قدرة هذه الأدوات على رفع الدقة وتقليل الانحرافات في التقديرات المالية والتشغيلية، ما يستدعي تحفيز القائمين على المشاريع على دمج الأدوات الذكية ضمن عمليات التخطيط والتقييم.

3. ضرورة توفير أنظمة تقنية متقدمة لدعم عمليات التحليل الذكي

توصي الدراسة باعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تمكن الكافيهات من جمع البيانات وتحليلها بصورة فورية، بما في ذلك أنظمة التنبؤ بالمبيعات، وأدوات تحليل سلوك العملاء، وأنظمة دعم القرار الذكية.

4. تبني استراتيجية تحول رقمي شاملة داخل قطاع الكافيهات

تطوير سياسات داخلية في الكافيهات تهدف إلى دمج التقنيات الحديثة في العمليات التشغيلية، بما يدعم الاستدامة ويقلل من الاعتماد على الأساليب التقليدية في التقييم والتخطيط.

5. تشجيع التعاون بين الكافيهات والجهات الداعمة للابتكار

تعزيز الشراكات مع الحاضنات التقنية، ومراكز الابتكار، والمنصات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي، لتسهيل اعتماد التقنيات الحديثة وتوفير الدعم الفني والتحليلي.

6. ضرورة توفير بيانات دقيقة يمكن توظيفها في نماذج الذكاء الاصطناعي

إذ إن جودة المخرجات تعتمد مباشرة على جودة المدخلات، لذا يوصى بإنشاء قواعد بيانات خاصة بالمبيعات، وتكاليف التشغيل، وسلوك العملاء بهدف تحسين دقة النماذج التنبؤية.

7. يقترح الباحث أن تتجه الدراسات المستقبلية إلى توسيع نطاق البحث

وذلك من خلال دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على قطاعات خدمية أخرى، أو مقارنة نتائج قطاع الكافيهات بقطاعات تجارية مختلفة، بهدف بناء إطار معرفي أشمل حول دور الذكاء الاصطناعي في تحسين دراسات الجدوى.

5.5 حدود الدراسة

5.5.1 الحدود الموضوعية (Objective Boundaries)

تقتصر هذه الدراسة على تحليل أثر الذكاء الاصطناعي بوصفه المتغير المستقل، بما يتضمنه من أدوات التحليل الذكي، والخوارزميات التنبؤية، وأنظمة دعم القرار، على فعالية دراسات الجدوى باعتبارها المتغير التابع، والتي تشمل دقة التنبؤات المالية، وتحليل السوق، وتقدير التكاليف والعوائد، وتقييم المخاطر التشغيلية. وتركز الدراسة على هذه الأبعاد ضمن إطار نظري وميداني يهدف إلى توضيح العلاقة بين استخدام التقنيات الذكية وجودة عمليات التقييم الاقتصادي.

5.5.2 الحدود البشرية (Human Boundaries)

تقتصر الحدود البشرية للدراسة على أصحاب ومديري وموظفي الكافيهات في مدينة جدة، ممن لديهم دور مباشر في عمليات التخطيط الاستراتيجي، أو إعداد دراسات الجدوى، أو اتخاذ القرارات الاستثمارية، وذلك بهدف ضمان الحصول على بيانات تعكس استخدام الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل الفعلية داخل هذا القطاع.

5.5.3 الحدود المكانية (Spatial Boundaries)

تقتصر الدراسة على مدينة جدة بوصفها أحد أهم المراكز الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، وتشهد نمواً متسارعاً في قطاع الكافيهات واعتماداً متزايداً على التقنيات الحديثة، مما يجعلها بيئة مناسبة لدراسة أثر الذكاء الاصطناعي على جودة دراسات الجدوى.

5.5.4 الحدود الزمنية (Temporal Boundaries)

تتناول الدراسة الفترة الزمنية الممتدة من عام 2024 إلى عام 2025، وهي فترة شهدت توسعاً ملحوظاً في تبني أدوات الذكاء الاصطناعي داخل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك قطاع الكافيهات، مما يعزز من أهمية النتائج ويربطها بالسياق الزمني الحديث للتحول الرقمي.

5.6 الدراسات المستقبلية

من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والتي أظهرت وجود علاقة وثيقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأبعاده وبين فعالية دراسات الجدوى الاقتصادية وأبعادها، ومع ما كشفت عنه البيانات من دقة أعلى في التنبؤات وتحسين في تحليل السوق وتقليل الأخطاء الإنسانية، فإن الباحث يقترح على الباحثين المستقبليين ما يلي:

1. إجراء دراسات مقارنة بين قطاعات خدمية مختلفة

لمعرفة ما إذا كان تأثير الذكاء الاصطناعي على دراسات الجدوى في الكافيهات يتشابه مع تأثيره في قطاعات أخرى مثل المطاعم أو المتاجر أو الأنشطة السياحية.

2. التوسع في دراسة نماذج الذكاء الاصطناعي المتقدمة

مثل استخدام التعلم العميق (Deep Learning) أو النماذج التنبؤية المتقدمة لتحليل البيانات، لمعرفة مدى قدرتها على تحسين دقة دراسات الجدوى بصورة أكبر.

3. دراسة أثر جودة البيانات المدخلة على فعالية النماذج الذكية

وذلك للتأكد من العلاقة بين مستوى توافر البيانات وحداثتها وبين كفاءة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاقتصادي.

4. التركيز على أحد أبعاد الدراسة بشكل مستقل

مثل دقة التنبؤ المالي، أو تحليل السوق، أو تقدير المخاطر، ودراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على كل بُعد بنطاق أعمق وأكثر تفصيلاً.

5. تطبيق الدراسة على نطاق جغرافي أوسع

بما يشمل مدناً أخرى في المملكة أو في دول مختلفة لتحديد مدى اختلاف السياق المكاني في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحسين دراسات الجدوى.

6. استخدام منهجيات بحثية نوعية أو مختلطة

مثل المقابلات المتعمقة أو الدراسات الميدانية الموسعة لمعرفة تصورات أصحاب المشاريع حول العقبات والتحديات المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في البيئة التشغيلية الحقيقية.

5.6 الخاتمة

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بوصفه المتغير الأول على فعالية دراسات الجدوى الاقتصادية بوصفها المتغير الثاني في قطاع الكافيهات بمدينة جدة، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين توظيف الأدوات الذكية ورفع مستوى الدقة والموثوقية في عمليات التنبؤ المالي، وتحليل السوق، وتقدير التكاليف والعوائد. وقد شكّل هذا الموضوع محوراً مهماً في ضوء التحول الرقمي الكبير الذي يشهده قطاع الأعمال، مما جعل من الضروري استكشاف مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على تطوير منهجيات التقييم الاقتصادي وتعزيز جودتها مقارنة بالأساليب التقليدية المعتمدة لسنوات طويلة.

وتناول البحث إطاراً نظرياً شاملاً استعرض أبرز مفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجالات الاقتصادية، إضافة إلى تحليل متعمق لأدبيات دراسات الجدوى ودورها في دعم القرار الاستثماري. وقد ساهم هذا الإطار في تعزيز فهم القارئ للروابط العلمية بين الذكاء الاصطناعي وعمليات التحليل الاقتصادي، ووضع أساس نظري يساعد في تفسير النتائج الميدانية وربطها بالسياق الأكاديمي العام. ومن خلال الجانب الميداني، اعتمدت الدراسة على بيانات واقعية جُمعت من أصحاب ومديري وموظفي الكافيهات، مما أضفى على النتائج مصداقية عالية وارتباطاً عملياً بواقع القطاع.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي وارتفاع جودة مخرجات دراسة الجدوى. فقد أثبتت النتائج أن دمج الأدوات الذكية في عمليات التقييم الاقتصادي يساهم في تحسين دقة التوقعات المستقبلية وتقديم نماذج تحليل أكثر كفاءة، ويساهم كذلك في تقليل الأخطاء البشرية التي قد تنتج عن التقديرات اليدوية. كما أظهرت النتائج تطوراً ملحوظاً في قدرة الكافيهات على تحليل المخاطر التشغيلية واتجاهات السوق والاستجابة للتغيرات المتسارعة، مما يعزز المرونة التشغيلية ويدعم استدامة المشاريع.

وأوضحت الدراسة كذلك أن أصحاب ومديري الكافيهات يمتلكون مستوى جيداً من الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي، وأن هناك توجهاً متزايداً نحو تبني هذه التقنيات، مدفوعاً بما تقدمه من مزايا تتعلق برفع كفاءة العمل وتحسين القدرة التنافسية. وتشير النتائج إلى أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد تقنية مساعدة، بل أصبح مكوناً ضرورياً في بيئة الأعمال الحديثة، ولا سيما في القطاعات التي تعتمد على التنبؤ وتحليل البيانات.

وبناءً على النتائج المتوصل إليها، يوصي البحث بضرورة الاستثمار في بناء قدرات رقمية متقدمة في قطاع الكافيهات، تشمل تحديث البنية التكنولوجية، وتوفير منصات تحليل ذكية، وتطوير برامج تدريب متخصصة للعاملين بهدف تعزيز مهاراتهم في التعامل مع الأنظمة الذكية. كما يشجع البحث على تبني نماذج تحليل بيانات متقدمة تُمكن المنشآت من استثمار الكم الكبير من البيانات التي تنتج عن تعاملاتها اليومية، وتحويلها إلى مؤشرات دقيقة تساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية فعّالة.

ويُعد هذا البحث خطوة مهمة في فتح آفاق جديدة لفهم الأثر الحقيقي للذكاء الاصطناعي على دراسات الجدوى في قطاع الكافيهات، وفي وضع أسس علمية يمكن البناء عليها في دراسات مستقبلية تتناول جوانب أكثر تعمقاً، سواء على مستوى تقنيات الذكاء الاصطناعي نفسها أو على مستوى تطبيقاتها في قطاعات خدمية أخرى. كما أن النتائج التي توصل إليها البحث تُعد إضافة نوعية للأدبيات العلمية، حيث توفر دليلاً تجريبياً يدعم أهمية التحول الرقمي في تطوير أساليب التقييم الاقتصادي.

وفي الختام، يمكن القول إن دمج الذكاء الاصطناعي في إعداد دراسات الجدوى لم يعد ترفاً أو خياراً اختيارياً، بل أصبح ضرورة استراتيجية تفرضها طبيعة السوق الحديثة القائمة على المنافسة والتغير السريع. ومن هنا، يأمل الباحث أن يسهم هذا العمل في تعزيز الوعي العلمي والعملية بأهمية الذكاء الاصطناعي، وأن يكون نقطة انطلاق لدراسات أوسع تُسهم في بناء مستقبل اقتصادي قائم على المعرفة والابتكار.